الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي   المعرفة حق طبيعي لكل إنسان

اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي

الجامعة المفتوحة

مذكـــرة في مــــادة

النحــــــــــو (4)

إعداد

أ.آمنة الترهوني

مقـــدمـــة

في إطار سعي الجامعة المفتوحة إلى تحسين نوعية التعليم بها، وترسيخاً لمفهوم التعلم الذاتي، تم تكليف بعض أعضاء هيئة التدريس بإعداد ملخصات للمواد التعليمية، وأسئلة وتمارين محلولة بهدف مساعدة الطالب على الدراسة الذاتية، والسير في المقرر الدراسي وفقاً لقدراته وظروفه وإمكانياته، وممارسة التقييم الذاتي لمستوى تحصيله العلمي وبصورة مستمرة.

لذا ننصح الدارس بقراءة موضوع أو أكثر من المقرر بفاعلية، ثم يبدأ في الإجابة عن الأسئلة أو التمارين ذات العلاقة بالموضوعات التي درسها ثم يقارن إجابته بالإجابة النموذجية، فإذا وجد إجابته صحيحة ينتقل لدراسة موضوع أو موضوعات أخرى وهكذا.

وعند الانتهاء من دراسة المقرر يبدأ في التدرب على الإجابة عن أسئلة امتحانات سابقة ويقارن إجابته بالإجابات والحلول لهذه الامتحانات، إلى جانب ذلك ينبغي على الدارس أن يستفيد في دراسة المقررات من الوسائط والأساليب والخدمات الأخرى التي توفرها الجامعة من ذلك: حضور اللقاءات العلمية المكثفة، الاستفسار من أساتذة المواد عن نقاط أو جوانب وجد فيها صعوبة.

والله الموفـــق

الجامعة المفتوحة

قال الشاعر :

النّحو يُصلِحُ من لسان الألكـــن — والمرء تكرمه إذا لم يلــحـــــن
والنّحو مثل الملح إن ألقــيتـــه — في كُلّ ضدٍّ من طعامك يحســـن
وإذا طلبت من العلوم أجلّــهـا — فــأجلّها منها مقــيم الألـســـن

فِهرس المحتويات

الأبواب العامة التي يشتمل عليها الجزء الرابع من كتاب النحو الوافي

بسم اللهِ الرَّحْمن الرَّحِيم

الــمُقدمة

الْحمدُ لله الذي جعلَ الحمدَ مفتاحاً لذكره، وسبباً للمزيد من فضله، ودليلاً على آلائه وعظمته.
ونصلّي ونسلّم على الهادي البشير النبي الأميّ ، محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعــين.
أرسله ربّه مبشرًا ونذيرًا وداعيًّا إلى الحقّ وسراجاً منيرًا ، أنزل عليه خير كتابٍ يهـــــدي به الله من اتبــع رضوانه سبل السلام .

أما بعـــــــــــــــــــــــد ...

تحقيقا للأهداف السامية والغايات النبيلة من تدريس مادة النحو قمنا بإعداد طائفة من التدريبات في الأبــواب العامة التي يشتــــمل عليها الجزء الرابع من كتاب " النحو الوافي " ؛ ليتخذ منها الطلاب مفاتيح للولوج لهذه المسائل وسبــر أغوارها وفهم دقائق أسرارها في يـــــسر وسهولة ودون كدّ أوكثــير عناء .
فالغاية المأمولة من هذه التدريبـــــــــــــات هو تيسير فهمها وزيادتها وضوحاً وقرباً من الراغــب فيهــا

وختامــــــــــــــــــــــاً...

ندعو الله أنْ نكونَ قد وُفقنا في تقديم شـــــــيء فيه نفع وإفادة ، فإنْ كنّا أصــــبنا الذي أردنا فـــهذا توفيق من الله – سبحانه وتعالى –﴿ وما توفيقي إلا باللهِ عليه توكلتُ وإليه أنيبُ ﴾ هود : 88
وإنْ كانت الأخرى فــ ﴿ لا يُكلّفُ اللهُ نفساً إلا وسْعَها لها ماكَسَبَتْ وعليها مااكْتسَبَتْ ﴾ البقرة :286
وبحسبنا خلوص النية لله تعالى ولرسوله – صلّى الله عليه وسلّم – في خدمة لغتنا وطلابها .

والْحَمْدُ لله أولاً وآخرًا

باب
النداء

س1- ما المقصود بالنداء ؟ وما هي أشهر حروفه ؟.

ج1-المقصود بالنداء : هو توجيه المخَاطب ، وتنبيهه للإصغاء ، وسماع ما يريده المتكلم .

أحرف النداء ثمانية: (أ وأيْ) وتكونان لنداء القريب مثل: (أَخالد ، أيْ أَخي) و(يـا، آ ، آي ، أيـا ، هيـا) وتكون لنداءِ البعيد لما فيها من مد الصوت، و(وا) تكون للندبة خاصة مثل (وا ولدي، وارأْسي).

س2- ما أقسام المنادَى ؟ وما حكم المنادى ؟ .

ج2- أَقسامُ المُنادَى خمسةٌ :

العلم المفرد، وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، والنكرةُ المقصودة بالنداء. ، والنكرةُ غيرُ المقصودة والمضافُ، والشبيهُ بالمضافِ وهو: ما اتصل به شيء من تمام معناه.

وحكمُ المنادَى أنهُ منصوبٌ، إمّا لفظاً، وإمّا مَحَلاً.

فيُنصَبُ لفظاً (بمعنى أنهُ يكونُ مُعربَاً منصوباً كما تُنصب الأسماءُ المُعربَةُ) إذا كان نكرةً غيرَ مقصودةٍ، أو مُضافاً، أو شبيهاً به، فالأول نحو: "يا غافلاً تنبّهْ"، والثاني نحو: "يا عبدَ اللهِ"، والثالثُ نحو: "يا حسناً خُلُقُهُ".

ويُنصبُ محلاً (بمعنى أنهُ يكونُ مبنياً في محلِّ نصب) إذا كان مفرداً معرفةً أو نكرةً مقصودةً، فالأولُ نحو: "يا زُهيرُ"، والثاني نحو: "يا رجلُ". وبناؤه على ما يُرفَعُ بهِ من ضمَّةٍ أو ألفٍ أو واوٍ، نحو: "ياقصيّ. ياعيسى . يا رجلُ. يا فَتى. يا رجلانِ. يامعلمون.

س3 -ما هو عامل النصب في المنادَى؟ ثم وضح الشاهد في الآية الكريمةالآتية : ﴿ قُلِ اللهمَّ فاطرَ السمواتِ والأرض﴾ الزمر :46 .

ج3-عاملُ النَّصب فيه، إمّا فعلٌ محذوفٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أَدعو"، نابَ حرفُ النداءِ منَابَهُ، وإمّا حرفُ النداءِ نفسُهُ لتَضمنهِ معنى "أَدعو"، وعلى الأول فهو مفعولٌ به للفعل المحذوف وعلى الثاني فهو منصوب بـــ "يا" نفسِها. الشاهد في الآية الكريمة حذف حرف النداء والتعويض عنه بالميم المشددة المفتوحة في كلمة " اللهمَّ ".

س4- وضح بالأمثلةحكم المنادى المفرد والنكرة المقصودة بالنداء.

ج4 – حكم المنادَى المفرد والنكرة المقصودة بالنداء: يُنصبُ محلاً (بمعنى أنهُ يكونُ مبنياً وبناؤه على ما يُرفَعُ بهِ من ضمَّةٍ أو ألفٍ أو واوٍ، في محلِّ نصب) فالأول : نحو: يا زُهيرُ، ياعيسى .
والثاني : نحو: يا رجلُ ، يا رجلانِ ، يامعلمون.

س5– وضحِ الشاهد في الأبيات الآتية :

إنـــي إذا مـــا حـــدث ألـمّا	أقـول : يـااللهـم يا اللهمّا
لا هـمَّ إنّ الـعـبـد يمـــ	نع رحـله ؛ فـامـنع رحالك
ألاَ يا اسْلَمي يا دارَ مَيَّ، عَلى الْبَلى	وَلا زالَ مُنْهَلاً بِجَرْعائِكِ الْقَطْرُ

ج5– الشاهد في : " يـااللهـم " هو الجمع بين الميم المشددة المفتوحة وحرف النداء " يا" وهذا الجمع شاذ .
الشاهد في: " لا همَّ " حذف"أَلْ" من الله فتكون كلمة " لاه " هي المنادى المبني على الضم .
الشاهد في : ألاَ يا اسْلَمي ، حذف المنادَى والتقدير "يا دار" .

س6– ما كيفية نداء مافيه"أَلْ" ؟ هات أمثلة توضح بها إجابتك .
ج6– إذا أريْدَ نداءُ ما فيه "أَلْ"، يُؤتى قبلَهُ بكلمةِ "أيُّها" للمذكر، و "أَيَّتُها" للمؤنث. وتَبقيانِ معَ التثنيةِ والجمع بلفظ واحدٍ، مراعىً فيهما التذكيرُ والتأنيث، أو يؤتى باسم الإشارة. فالأول كقوله تعالى: ﴿ يا أيُّها الإنسانُ ما غَرَّكَ بربِّكَ الكريم ﴾ الإنفطار:6 . وقوله: ﴿ يا أيتُها النفسُ المُطمَئِنَّةُ ﴾ الفجر : 27، . وقوله: ﴿ يا أيُّها الناسُ اتَّقوا ربَّكم ﴾ النساء :1 . والثاني نحو: "يا هذا الرجل. يا هذهِ المرأةُ " إلا إذا كان المنادى لفظَ الجلالة. لكن تبقى "أَلْ" وتُقطَعُ همزتُها وُجوباً، نحو: "يا أَلله".
والأكثر معَهُ حذفُ حرفِ النداءِ والتعويضُ منه بميمٍ مُشدَّدةٍ مفتوحةٍ، للدلالةِ على التعظيم نحو: "اللهمَّ ارحمنا".
ملاحظة :
إذا ناديتَ علماً مُقترِناً بألْ وَضعاً حذفتَها وُجوباً فتقولُ في نداء العبّاسِ والفضلِ: "يا عبّاسُ ، يا فضلُ .

س7– أعربْ المنادى وتابعه في قوله تعالى ﴿ يأيتها النفسُ المطمئنةُ ﴾ الفجر :27
ج7– الإعراب :
أيّةُ : منادى مبني على الضم في محل نصب ، و"ها" التنبيه حرف زائد زيادة لازمة لاتفارق الكلمة وهو حرف مبني على السكون لامحل له من الإعراب
النفس : نعت متحرك بحركة مماثلة وجوباً لحركة المنادى ؛ مراعاة لمظهره الشكلي .
فهو منصوب محلا لالفظاً تبعا لمحل المنادَى (بفتحة مقدرة منع من ظهورها ضمة المماثلة للفظ المنادى في صورته الشكلية) .
المطمئنةُ : نعت النعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

س8– اشرح مفصلاً أحكام توابع المنادى المبني.

ج8- أحكام توابع المنادى المبني إن كان المنادى مبنياً فتابعُهُ على أربعة أضرُبٍ:

1- ما يجبُ رفعُهُ معربَاً تَبَعاً لِلَفظِ المنادى وهو تابعُ (أيّ وأيَة واسمِ الإشارة).

مثـــــــــــــــــال: يأيها الرَّجلُ. يأيتها المرأة. يا هذا الرجلُ. يا هذهِ المرأةُ".

ولا يُتبَعُ اسمُ الإشارةِ أبداً إلا بما فيهِ "ألْ"، ولا تُتبَعُ "أيُّ وأيّةٌ" في باب النداءِ، إلا بما فيه "أَلْ" – كما مُثِّلَ – أو باسم الإشارة، نحو: " يأيُّهذا الرجلُ".

2- ما يجبُ ضَمهُ للبناءِ، وهوَ البدَلُ، والمعطوفُ المجرَّدُ من "أَلْ" اللّذانِ لم يضافا، نحو: "يا سالمُ خليلُ. يا سالمُ وخليلُ".

3- ما يجبُ نصبُهُ تبعاً لمحلِّ المنادَى، وهو كلُّ تابعٍ أضيف مُجرَّداً من "أَل"، نحو: "يا علي أبا الحسن. يا علي وأبا سعيد ، يا خليلُ صاحبَ خالدٍ ، يا تلاميذُ كلَّهُمْ، أو كلَّكُم ، يا رجلُ أبا محمد ".

4- ما يجوز فيه الوجهان: الرفعُ مُعربَاً للفظِ المنادَى، والنصبُ تبعاً لمحلِه .

وهـــــــو نوعان:

الأول: النعتُ المضافُ المقترنُ بألْ، وذلك يكون في الصفاتِ المُشتقَّةِ المضافة الى معمولها، نحو: "يا خالدُ الحسنُ الخلُق، أو الحسنَ الخلق، يا خليلُ الخادمُ الأمةِ، أو الخادمَ الأمة".

الثاني : ما كان مُفرَداً من نعتٍ، أو توكيدٍ، أو عطفِ بيانٍ، أو معطوفٍ مُقتــرنٍ بألْ، نحو: "يا عليّ الكريمُ، أو الكريمَ يا خالدٌ خالدٌ، أو خالداً ، يا رجلُ خليلٌ، أو خليلاً ، يا عليّ والضيفُ، أو والضّيفَ، ومن العطفِ بالنصبِ تبعاً لمحلِّ المنادى كقوله تعالى: ﴿يا جبالُ أَوّبي معهُ والطّيرَ﴾ ، سبأ : 10.

س9- وضّحْ بالأمثلة هل يجوز حَذْفُ حَرْفِ النِّداءِ أم لايجوز ؟.

ج9- نعم ، يجوزُ حذفُ حرفِ النداءِ بكثرةٍ، إذا كان حَرْفِ النِّداءِ "يا" دونَ غيرِها .

الأمثلة :

قال تعالى: ﴿ يوسفُ أَعرِضْ عن هذا﴾ يوسف :29

قال تعالى : ﴿ وإذ قال إبراهيم رَبِّ أَرِني كيف تحيي الموتى ﴾البقرة : 260.

أَيُّها التلاميذُ اجتهدوا . أَيتُها التلميذاتُ اجتهِدْنَ" .

س10- هل يجوز حذف حرف النداء من المنادى المندوبِ والمنادَى المُستغاث والمنادى المتعجَّبِ منه ؟ ولماذا ؟

ج10-لالا يجوزُ حذفُ حرف النداء من المنادى المندوبِ والمنادَى المُستغاث والمنادى المتعجَّبِ منه لأنَّ القصدَ إطالةُ الصوتِ، والحذفُ يُنافيهِ.

س11- هل يجوز حذف المنادَى ؟ هات أمثلة حُذف فيها المنادَى ثم قدِّر المنادَى المحذوف .

ج11- نعم قد يُحذّف المنادى بعد "يا" كقوله تعالى: ﴿ يا ليتني كنت معَهم فأفوزَ فوزاً عظيماً ﴾ النساء : 73 وقولِكَ: "يا نَصرَ اللهُ من يَنصرُ المظلومَ".

قول الشاعر:
أَلاَ يا اسْلَمي يا دارَ مَيَّ، عَلى الْبَلى وَلا زالَ مُنْهَلاً بِجَرْعائِكِ الْقَطْرُ
والتقدير يكون على حسب المقام فتقديــــــره في الآية الكريمة: "يا قوم"، وفي القول : "يا ناس أو ياقوم " وفي الشعر: "يا دار".

س12– بين أقسام المنادَى المضاف لياء المتكلم مع التمثيل لكل منها .
ج12– المنادى المضافُ إلى ياءِ المتكلمِ قسمان :
1– قسم صحيح الآخروما يشبهه نحو :
يا أخي ، أين عهــــــد ذاك الإخاء ؟ أين ما كان بيننا من صفاء ؟
2– قسم معتل الآخروما يلحق به نحو : يافتاى أنت عوني في السراء والضراء .

س13– بيّن حكم المنادى المضاف لياء المتكلم عندما يكون صحيح الآخر أو ما يشبهه إذا كانت الإضافة محضة ومباشرة .

ج13– حكم المنادى المضاف لياء المتكلم عندما يكون صحيح الآخر أو ما يشبهه إذا كانت الإضافة محضة ومباشرة يكون كمايأتي :

1– وجوب النصب بفتحة مقدرة إن كان المنادى مفردًا أو جمع تكسير ، أو جمع مؤنث سالم .

كقول الشاعر :

يا أخي ، أين عهــــــد ذاك الإخاء ؟ أين ما كان بيننا من صفاء ؟

وقول الآخر : سألتني عن النهار جفوني رحمَ اللهُ – يا جفوني – النّهارا

ومثل : ياصديقاتي لَكُنّ تقديري واحترامي ، ومثــــــل : ياسعيي قد بلغت بي المدى ، ويا صفوي إن أطلت الغياب فلن تهدأ نفسي .

فكلمة : " أخ ، جفون " سعي ، صفو " وأمثالها منادى مضاف لياء المتكلم منصوب بفتحة مقدرة ، منع من ظهورها الكسرة المناسبة للياء والياء ضمير متصل ، مبني على السكون في محلّ جر بالإضافة .

2– فإنْ كان المضافُ إلى الياءِ اسماً صحيحَ الآخر، غيرَ أب ولا أُم، فالأكثرُ حذف ياءِ المتكلمِ والاكتفاءُ بالكسرةِ التي قبلَها ، كقوله تعالى: ﴿ يا عبادِ فاتَّقُون ﴾ الزمر:16.
ويجوز إثباتها ساكنةً أو مفتوحةً ، كقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ يا عبادِي لا خوفٌ عليكم ﴾ الزخرف :68 .
وقوله تعالى: ﴿ يا عباديَ الذينَ أَسرفوا على أَنفسهم﴾ الزمر: 53
ويجوزُ قلبُ الكسرةِ فتحةً والياءِ أَلفاً ، كقوله تعالى:﴿ يا حَسرتا على ما فرَّطتُ في جَنبِ الله ﴾الزمر:56.
وإنْ كانَ المضافُ إلى (الياءِ) معتلَّ الآخرِ، وجبَ إثباتُ الياءِ مفتوحةً لا غيرُ، نحو: "يا فتاي. يا حامِيَّ".
وإنْ كان المضافُ إليها صفةً صحيحةَ الآخر، وجبَ إثباتُها ساكنةً أو مفتوحةً .

نحو: "يا مكرميْ ، يا مُكرمِيَ".
وإنْ كان المضافُ إليها أباً أو أُمّاً ، جاز فيهِ ما جازَ في المنادَى الصحيح الآخر، فتقول: "يا أَبِ ويا أُمِّ.
يا أَبي ويا أُمي ، يا أَبيَ ويا أُميَ. يا أبا ويا أُمّا"
ويجوزُ فيه أَيضاً حذفُ ياءِ المتكلم والتَّعويضُ عنها بتاءِ التأنيثِ مكسورةً أو مفتوحةً، نحو: "يا أَبَتِ
ويا أُمَّتِ. يا أَبَتَ يا أُمَّتَ".
ويجوزُ إبدالُ هذهِ التاءِ هاء في الوقفِ، نحو: "يا أَبَهْ ويا أُمَّهْ".

س14- وضح بالأمثلة حكم كلمة " ابن " عندما تكون منادَى مضاف إلى مضاف لياء المتكلم .

ج14- إن كان المنادَى مضافاً إلى مضافٍ إلى ياءِ المتكلم، فالياءُ ثابتةٌ لا غيرُ، نحو: "يا ابنَ أَخي، يا ابنَ خالي" إلاّ إذا كان "ابنَ أُمّ" أو "ابن عمّ" فيجـــــــوزُ إثباتُها، والأكثر حذفُها والاجتزاءُ عنها بفتحةٍ أَو كسرةٍ. وقولـــه: ﴿ قال يا ابنَ أُمَّ لا تأخذْ بِلحيتي ولا برأسي﴾، طه : 94 بالفتح والكسر فالكسر على نيّةِ الياءِ المحذوفة، والفتحُ على نيّةِ الألفِ المحذوفةِ التي أَصلُها ياءُ المتكلم ومثلُ ذلكَ يُقال في "يا ابنَ عمَّ" ..
قال الراجز:
كُنْ لِيَ لاَ عَليَّ، يا ابنَ عَمَّا نَعشْ عَزِيزَين، ونُكْفَى الهَمّا
ويجري هذا - أيضاً - مع "ابنةِ أُمِّ" و "ابنةِ عَم"

ملاحظة :
وفي الغالب لاتثبت ياء المتكلم، ولا الألف المنقلبة عنها، إلا في الضرورةِ الشعرية، فإثباتُ الياء

كقول الشاعر:
يا ابنَ أُمِّي، ويا شُقَيِّقَ نَفْسِي أَنتَ خَلَّفْتَنـــي لِدَهرٍ شَديدِ
وإثباتُ الألف المنقلبة عنها، كقول الآخر:
يا ابنةَ عَمَّا، لا تَلُومِي واهجَعي لا يَخْرُقُ اللَّوْمُ حِجابَ مِسْمَعي

س15- هناك أَسْماءُ لازَمَتِ النِّداءَ وضح أهم هذه الأسماء بإيجاز .

ج15 - من الأسماء الملازمة للنداء :

- أبت وأمّت بشرط وجود تاء التأنيث في آخرهما نحو : نحو: "يا أَبَت ويا أُمَّتِ يا أَبَتَ يا أُمَّتَ".
- " يا فُلُ، ويا فُلَةُ "، وهما كناية عن نكرة في بعض الآراء بمعنى : يا رجل، ويا امرأةُ .
- " اللهمَّ " المختومة باليم المشددة نحو : "اللهمَّ لاسعادة إلا فيما يرضيك ولا شقاء إلا فيما يغضبك ".
- وملأم ولؤمان (وكلاهما وصف بمعنى : كثير اللؤم والدناءة) .
- وملأمان ومخبثان (وصفان بمعنى ، خبيث ولئيم) ، مكرمان ومطيبان (وصفان ، بمعنى عزيزمكرم وطيــب)

.ما كان على وزن فُعل بمعنى فاعل ؛ لذم المذكوروسبه مثل : غُدر بمعنى غادر ، وسُفه بمعنى سافه

- ماكان على وزن فعال بمعنى فاعل أو فعيلة لسب الأنثى وذمها ، وهو مبني على الكسر نحو : غَدار وسَراق بمعنى غادرة وسارقة ونحو : خباث ولكاع ... انظر المسألة : 132 .

باب
الاستغاثةُ

س16- عرِّفْ أسلوب الاستغاثة موضحًا أركانه ؟.

ج16- الاستغاثةُ : هي نداءُ من يُعينُ من دفع بلاءٍ أو شدَّة، نحو: "يا للأَقوياءِ لِلضُّعفاءِ".
يتألف أسلوب الاستغاثة من ثلاثة أركان :
المطلوبُ منه الإعانةُ يسمّى "مُستغاثاً" .
المطلوبُ له الإعانةُ يُسمّى "مُستغاثاً لهُ ".
الأداة ولا يُستعملُ للستغاث من أحرف النداءِ إلا (يا) ولا يجوزُ حذفُها، ولا حذفُ المُستغاث .
أما المستغاث له فحذفه جائز، نحو: "يا للهِ".

س17- ما الشروط الثلاثة التي لابدّ من اجتماعها ؛ ليكون المستغاث معربًا منصوبًا ؟ ومتى يجب كسر لام الجرّ الداخلة على المستغاث ؟

ج17- الشروط الثلاثة التي لابدّ من اجتماعها ، ليكون المستغاث معربًا منصوبًا .

_أنْ يكون معربًا في أصله قبل النداء .

_أنْ تكون لام الجر مذكورة .

يَا لَلرِّجالِ ذَوي الأَلبابِ مِنْ نَفَرٍ لا يَبْرَحُ السَّفَهُ المُرْدِي لَهُمْ دِيناً!

_وأنْ يكون قبلها يا مذكورة .

يجب كسر لام الجرّ الداخلة على المستغاث في حالتين :

- الحالة الأولى : أن يكون المستغاث " ياء المتكلم " نحو : يالي للملهوف .
- الحالة الثانية : أن يكون المستغاث غير أصيل وذلك بأن يكون غير مسبوق بـ " يا " ، ولكنه " معطوف " على مستغاث آخر مسبوق بها ؛ فيكتسب من السابق معنى الاستغاثة والمراد منها . نحو : يا للولد ولِلأخِ لِلقريب المحتاج . فكلمة " الأخ " ليست مستغاثاً أصيلاً، لعدم وجود حرف النداء " يا " معها ولكنها استفادت معنى الاستغاثة من " المعطوف عليه " المستغاث الأصيل الذي قبله " يا " وهو الوالد . ففي هذه الصورة – والتي قبلها – يجب كسر اللام الداخلة على المستغاث .

س18 – ما المنادى المقصود به التعجب ؟ وما أهم أحكامه ؟ .

ج18- المنادى المقصود به التعجب هو المُنادى المُتعجَّبَ منه، وهو كالمُنادَى المُستغاثِ في أحكامهِ .
أهم أحكامه :

يجوز أن يشتمل المنادى المقصود به التعجب ، على لام الجرّ ، كما يجوز أنْ يخلو منها والشائع عند حذف اللام أنْ تجيء الألف في آخره عوضاًعنها؛ فيقال عند القرينة : ياعجبا ... يا حُسنا ... ولايجوز اجتماعهما.
ويجوز عند الوقف على المختوم بالألف مجيء هاء السكت : نحو يا حسناه ، ياعجباه .
يجوز في المنادَى المقصود منه التعجب ، فتح اللام الداخلة عليه وكسرها ، على الاعتبارين اللذين سبق إيضاحهما في الحكم الثالث من الأحكام العامة في باب الاستغاثة ، " تنظر المسألة 133 " .
جميع الأحكام النحوية الأخرى التي تثبت للمنادى المســـــ جميع الأحكام النحوية الأخرى التي تثبت للمنادى المستغاث – ومنها الإعراب والبناء ، ووجود الحرف " يا " دون غيره – تثبت للمنادى المتعجب منه على الرغم من اختلافهما غرضا ودلالة . ، فتقولُ: في التعجّب من كثرةِ الماءِ: "ياَلَلماءِ!. يا ماءَا!. يا ماءُ!".
وتقولُ: "ياَلَلطربِ!. يا طربَا. يا طَرَبُ !".

س19- ماالغرض من التعجب باستخدام أسلوب النداء ؟ ز

ج19- الباعث إلى التعجب باستخدام أسلوب النداء أحد أمرين :

- رؤية المرء شيئا عظيمًا يتميز بكثرته أو بذاته أو شدته أو فيه غرابة ... فينادى جنسه ؛ إعلاناً بإعجابه وإذاعة به .
- مناداة من له صلة وثيقة بذلك الشيء ، وتخصص فيه وتمكن منه حمدًا له وتقديرًا أو طلبًا لكشف السر فيه ، ومواطن العجب.

باب

النّــُدبةُ

س20- ما النُّدبة لغة واصطلاحا ؟ وماأهم صورالمنادَى المندوب ؟ وهل تندب النكرات ؟ .

ج20- الندبة في اللغة : وهي بضمّ النون مصدر ندب الميت إذا ناح عليه وذكر خصاله الحميدة وأكثر من يتكلم بها النساء لضعفهن عن احتمال المصائب .

النُّدبةُ في الاصطلاح : هي نداءُ المُتفجَّعِ عليه أو المُتوجَّعِ منه، نحو: " واكَبِداه! وا أَبتاه، وا رأَساه واحسيناه واولداه ".

ولا تُستعملُ لنداءِ المندوب من الأدواتِ إلا " وَا ". وقد تُستعملُ "يا"، إذا لم يَحصُلِ التباسٌ بالنداء الحقيقـــــي.

ولا يجوز في النُّدبةِ حذفُ المنادَى ولا حذفُ أداتهِ.

للمنادَى المندوب ثلاث صـــــــــــــــــور:

1-أن يختم بأَلف زائدة: واخالدا - يا حرقة كبدا .

2- أن يختم بألف زائدة وهاءُ السكت في الوقف : واخالداهْ - يا حرقة كبداهْ .

3- أن ينادى نداءً عادياً: واخالدُ - واحرقةَ كبدي.

لا تندب النكرات إذا لا معنى لأَن يتوجع الإنسان على مجهول، ولا المبهمات كأَسماءِ الموصولات والإشارات، إلا إذا كانت جملة الصلة مشهورة مثل (وا من فتح دمشقاه)، وإنما تندب المعارف غير المبهمة مثل: (واحسيناه واولداه).

باب

التَّـــــــــــرخيــــــم

س21– ما معنى الترخيم ؟ وما هـــــــــــــــــــــــــي أقسامه ؟

ج21– الترخيم : " حذف آخر اللفظ بطريقة معينة ؛ لداع بلاغي " و التَّرخيمُ: هو حذفُ آخرِ المنادى تخفيفاً . نحو: "يا فاطمَ". والأصلُ: "يا فاطمةُ". والمنادَى الذي يُحْذفُ آخرُهُ يُسمّى "مُرَخمّاً".

أقســــــــامه :

1– ترخيم اللفظ للنداء .

2– الترخيم للضرورة الشعرية.

3– الترخيم للتصغير.

س22– وضّحْ عن طريق الأمثلة الأسماء التي يمكن أنْ ترخّم ؟ .

ج22– الأسماء التي يمكن أنْ ترخّم :

1– ما كان مختوماً بتاءِ التأنيث، سواءٌ أكان عَلَماً أو غيرَ عَلَم، نحو: "يا عائشَ. يا ثِقَ. يا عالِمَ"، في "عائشةَ وثِقَةٍ وعالمةٍ ".

2– العَلَمُ لمذكَّرٍ أو مؤنثٍ على شرط أن يكونَ غيرَ مركَّبٍ، وأن يكون زائداً على ثلاثة أحرفٍ، نحو: "يا جَعفَ ، يا سُعا"، في "جعفرٍ وسعادَ".

(فلا ترخم النكرة، ولا ما كان على ثلاثة أحرف ولم يكن مختوماً بالتاء، ولا المركب. فلا يقال: "يا إنسا"، في "إنسان"، لأنه غير علم، ولا "يا عمَ"، في "يا عمر"، لأنه على ثلاثة أحرف، ولا مثل: "يا عبدَ الله "، لأنه مركب.

وأمّا ترخيم "صاحب" في قولهم "يا صاحِ"، مع كونه غير علم، فهو شاذّ لا يقاس عليه**)**.

س23– ما الذي يحذف للترخيم ؟ ومالذي يرخم من الأسماء ؟ وكيف يضبط آخره ، مثل لإجابتك .

ج23– يُحذَفُ للتَّرخيم إمّا حرفٌ واحدٌ، وهو الأكثر، كما تقدّم، وإمّا حرفانِ، وهو قليل. فتقول: "يا عُثَم. يا مَنْصُ"، في "عُثمانَ ومنصورٍ". تنظر المسألة : 137 . 138

ولا يُرخَّمُ من الأسماءِ إلا اثنان:

1– ما كان مختوماً بتاءِ التأنيث، سواءٌ أكان عَلَماً أو غيرَ عَلَم، نحو: "يا عائشَ. يا ثِقَ. يا عالِمَ"، في "عائشةَ وثِقَةٍ وعالمةٍ".

2- العَلَمُ لمذكَّرٍ أو مؤنثٍ على شرط أن يكونَ غيرَ مركَّبٍ، وأن يكون زائداً على ثلاثة أحرفٍ، نحو: "يا جَعفَ. يا سُعا"، في "جعفرٍ وسعادَ".

(فلا ترخم النكرة، ولا ما كان على ثلاثة أحرف ولم يكن مختوماً بالتاء، ولا المركب. فلا يقال: "يا إنسا"، في "إنسان"، لأنه غير علم، ولا "يا حسَ"، في "يا حسن" ؛ لأنه على ثلاثة أحرف، ولا مثل: "يا عبدَ الرحمن". لأنه مركب. وأما ترخيم "صاحب" في قولهم "يا صاحِ"، مع كونه غير علم، فهو شاذٌ لا يقاس عليه).
ويُحذَفُ للتَّرخيم إمّا حرفٌ واحدٌ، وهو الأكثر، كما تقدّم، وإمّا حرفانِ، وهو قليل. فتقول: "يا عُثَم. يا مَنْصُ"، في "عُثمانَ ومنصورٍ".
في المنادى المرخَّمِ لغتانِ:
1- أن تُبقيَ آخِرَهُ بعدَ الحذفِ على ما كان عليه قبلَ الحذف - من ضَمَّةٍ أو فتحةٍ أو كسرةٍ - نحو: "يا منصُ. يا جعفَ. يا جارِ". وهذهِ اللغةُ هي الأولى والأشهرُ.
2- أن تُحرّكهُ بحركة الحرف المحذوف، نحو: "يا جَعفُ. يا جارُ".
(وتسمى اللغة الأولى: "لغة من ينتظر"، أي: من ينتظر الحرف المحذوف ويعتبره كأنه موجود. ويقال في المنادى حينئذ: أنه مبني على ضم الحرف المحذوف للترخيم. وتسمى اللغة الأخرى: "لغة من لا ينتظر"، أي: من لا ينتظر الحرف المحذوف، بل يعتبر ما في آخر الكلمة هو الآخر فيبنيه على الضم).

س24- ما الشروط الخاصة التي لابد من تحققها في المنادى المرخم مع الشروط العامة في القسم المجرد من تاء التأنيث دون المختوم بها ؟ .

ج 24- الشروط الخاصة التي لابد من تحققها في المنادى المرخم مع العامة في القسم المجرد من تاء التأنيث دون المختوم بها .
1 - أن يكون علمًا أي: تعريفه بالعلمية دون غيرها ، نحو: سالم " علم رجل " تقول : يا سال أذلّ الحرص أعناق الرجال . فلا يصح في المجرد من تاء التأنيث أن يكون نكرة مقصودة .
أما المختوم بها فيصح أن يكون علما وأن يكون نكرة مقصودة كأن نقول في نداء فتاة اسمها عائشة : يا عائشَ : آفة النُّصح أن يكون جهارًا . وفي نداء مسافرة معينة : يا مسافرة ، تيقظي في رحلتك ، فإنّ السلامة في اليقظة .
2- أن يكون العلم المجرد منها أربعة أحرف أو أكثر فلا يصح ترخيم العلم الثلاثي الخالي من تاء التأنيث مطلقا مثل: "سعد" "رجب" في قولهم : يا سعد ، من أحسن إلى لئيم أساء إلى نفسه .
أما المختوم بتاء التأنيث فيصح ترخيمه سواء أكان علما أم نكرة مقصودة ثلاثيا أم أكثر . فنقول في نداء فتاة اسمها " هبة " نداء ترخيم : ياهِبَ إن الأماني والأحلام كالأزهار ما تراكم منها قتل .
وفي أخرى اسمها ماجدة : ياماجدَ ، إن الله لا ينظر إلى الصور ؛ وإنما ينظر إلى الأعمال .

س25 – كيف تضبط المنادَى المرخَّم ؟
ج25– للمنادى المرخَّمِ طريقتان في ضبطه :

1– أنْ تلاحظ المحذوف، ويعتبر كأنه باق ويظل ما قبله على حركته من ضَمَّةٍ أو فتحةٍ أو كسرةٍ ، نحـــــــــــــــــو: "يا منصُ. يا جعفَ. يا جارِ". وهذهِ اللغةُ هي الأولى والأشهرُ.
2 – أن تُحرّكهُ بحركة الحرف المحذوف، نحـــــــــــــــــــو: "يا جَعفُ ، يا جارُ".
(وتسمى اللغة الأولى: "لغة من ينتظر"، أي: من ينتظر الحرف المحذوف ويعتبره كأنه موجود.
ويقال في المنادى حينئذ: أنه مبني على ضم الحرف المحذوف للترخيم.
وتسمى اللغة الأخرى: "لغة من لا ينتظر"، أي: من لا ينتظر الحرف المحذوف، بل يعتبر ما في آخر الكلمة هو الآخر فيبنيه على الضم).

باب

الاختصاص

س26- عرّفِ الاختصاص. ممثلا له ثم أعرب أحد هذه الأمثلة .

ج26 - الاختصاص هو : " إصدار حكم على ضمير لغير الغائب بعده اسم معرفة ، معناه معنى ذلك الضمير مع تخصيص هذا الحكم بالمعرفة وقصره عليها "
مثل : "نحنُ - العرَبَ - نُكرِمُ الضّيفَ" ويُسمّى الاسمَ المُختصّ.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، وجملة " نكرمُ الضيف " في محل رفع خبره والعربَ: منصوب على الاختصاص " مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره " وعامل النصب الفعل المحذوف تقديره: "أخصّ" وجملة الفعل المحذوف معترضة بين المبتدأ وخبره. وليس المراد الإخبار عن "نحن" بالعرب، بل المراد أن إكرام الضيف مختص بالعرب ومقصور عليهم وجملة "أخصّ" المقدّرة في محل نصب على الحال.
ومن النصب على الاختصاص قولُ الناس: "نحنُ - الموقِّعين أسماءنا أدناه - نشهد بكذا وكذا". فنحن: مبتدأ، خبره جملة "نشهد" والموقِّعين: مفعول به لفعل محذوف تقديره: "نخصّ، أو نعني".

س27- ما الغرض الأصلي من الاختصاص الاصطلاحي ؟ .
ج27 - الغرض الأصلي من الاختصاص الاصطلاحي هو : التخصيص والقصر .
وقد يكون الغرض الفخر نحو : (إني- العربيَ - لا استكين لطاغية) ، (إني - الرحالةَ - أتعلم من الرحلة مالا أتعلمه من الكتب).
أو التواضع كقول أحد الخلفاء : (أنا- الضعيفَ العاجزَ - أحطِّمُ البغيَ) .
أو التفضيل ما يتضمنه الضمير من جنس أو نوع أو عدد ، نحو : (نحن -البشرَ- نخطئ ونصيب والعاقل من ينتزع من خطئه تجربة تعصمه من الزلل) .

س28- وضح أهم صور المختصّ مع التمثيل لكلّ صورة ؟ .

ج28- أهم صور المختص مع التمثيل :
- أن يكونَ مُعرّفاً بأل، نحو: "نحنُ - العربَ - أوفى الناسِ بالعُهود" .

– مضافاً لمعرفةٍ، كحديث: "نحنُ – مَعاشرَ الأنبياء – لا نورثُ ما تركناهُ صدقةٌ"، أو علَماً، وهو قليلٌ كقول الراجـــز: "بنا – تَميماً – يُكشَفُ الضَّبابُ".
أما المضافُ إلى العَلَمِ فيكونَ على غيرِ قِلّة كقولهِ:

نحنُ – بَني ضَبَّةَ أصحابَ الجَمَل   ننازل الموت إذا المــوت نزل

ولا يكونُ نكرةً ولا ضميراً ولا اسمَ إشارة ولا اسمَ موصولٍ .

وأكثرُ الأسماءِ دخولاً في هذا البابِ "بنو فلان، ومعشر (مضافاً) ، وأهلُ البيتِ، وآلُ فلانٍ".
والأكثر في المختصِّ أن يَلي ضميرَ المتكلِّمِ .

وقد يلي ضميرَ الخطاب نحو: "بكَ – اللهَ أرجو نجاحَ القصدِ" و "سُبحانَكَ – اللهَ – العظيمَ". ولا يكون بعدَ ضميرِ غيبة.
– وقد يكون الاختصاصُ بلَفظ "أَيُّها وأَيَّتُها"، فيُستعملان كما يستعملان في النّداءِ، فيبنيان على الضمِّ، ويكونانِ في محلِّ نصبٍ بأخُص محذوفاً وجوباً، ويكونُ ما بعدَهما اسماً مُحَلًّى بألْ، لازمَ الرفعِ على أنه صفةٌ للَفظهما، أو بدلٌ منه، أو عطفُ بيانٍ لهُ. ولا يجوزُ نصبه على أنه تابعٌ لمحلّهما من الإعراب. وذلك نحو: "أَنا أَفعلُ الخيرَ، أيُّها الرجلُ، ونحن نفعلُ المعروفَ، أيُّها القومُ". ومنه قولهم: "أَللهمَّ اغفر لنا، أَيَّتُها العَصـــــــابةُ". (ويراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص، وإنْ كان ظاهره النداء. والمعنى: "أنا أفعل الخير مخصوصاً من بين الرجال، ونحن نفعل المعروف مخصـــــــوصين من بين القوم، واللهمّ اغفر لنا مخصوصين من بين العصائب". ولم ترد بالرجل إلا نفسك: ولم يريدوا بالرجال والعصابة إلا أنفسهم ، وجملة "أخصّ" المقدّرة بعد "أيها رأيتها" في محل نصب على الحال) .

س29- وضّحْ أسلوب الاختصاص وأعربِ المختصّ فيما يأتي .
قال الشاعر :

لنا – معشرَ الأنصار – مجد مؤثّل   بإرضائك خير البرية أحمدَا

"نحنُ – العرَبَ – نُكرِمُ الضّيفَ"

ج29– أسلوب الاختصاص : لنا – معشرَ الأنصار – مجد مؤثّل المختص: فمعشرَ ، مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره "أخص" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
أسلوب الاختصاص : "نحنُ – العرَبَ – نُكرِمُ الضّيفَ" فالعربَ: منصوب على الاختصاص " مفعول به " لفعل محذوف تقديره: "أخصّ". وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

س30– استخرج من الأبيات الآتية الاسم المنصوب على الاختصاص، وموضحاً صورته .

نحنُ الحرائر إن مال الزمان بنا	لم نَشك إلا إلى الرّحمن بلوانا
إنّا بني العرب الكرام توحـدت	آفاقنـا وتلاقـــت الأبعــاد
نحنُ بنى ضبة أصحاب الجــمل	ننازل الموت إذا المــوت نزل

إنا بني نهشل لا نــدَّعـــــى لأب	عنه ولا هــو بالآباء يشرينـــا

ج30 – الاسم المنصوب على الاختصاص، وصورته :

المختص	نوعه " صورته "
الحرائرَ	معرف بـــ "أل "
بني العرب	مضاف إلى معرفة " معرف بـــ "أل
بني ضبة	مضاف إلى العَلَمِ
بني نهشل	مضاف إلى العَلَمِ

باب
أسلوب الإغراء والتحذير

س31- ما المقصـــــود بالإغراء ؟ وما فائدتــــــه ؟ .

ج31- الإغراءُ: نصبُ الاسمِ بفعلٍ محذوفٍ يُفيدُ الترغيبَ والتشويقَ والإغراءَ. ويقدَّرُ بما يُناسبُ المقامَ: كــ "الزَمْ واطلُبْ وافعلْ" ، ونحوها.

وفائدتُه :

تنبيهُ المخاطَبِ على أمرٍ محمودٍ ليفعلُه، نحو: "الاجتهادَ الاجتهادَ" و "الصدقَ وكرَمَ الخلقَ".

س32- متى يكون حذف العامل واجباً في أســـــلوب الإغراء ؟ ومتـــــى يكون جائزًا ؟ .

ج32- يجبُ حذفُ العاملِ إن كُرِّرَ المُغرَى به، أو عُطِفَ عليهِ .

فالأولُ نحو: الجهادَ الجهادَ.

ومنه قول الشاعر:

أَخاكَ أَخَاكَ، إنَّ مَنْ لا أَخا لَهُ   كساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيْرِ سِــلاَحِ
وإنَّ ابْنَ عَمِّ المَرْءِ فاعلَمْ، جَناحُهُ   وهَلْ يَنْهَضُ البازِي بِغَيْرِ جَنَاحِ

والثاني نحو: "الصَّدقَ والأمانةَ ".

يجوزُ ذِكرُ عاملهِ وحذفه إن لم يُكرّر ولم يُعطَفْ عليه، نحـــــــو: "الإقدامَ، الخيرَ".

ومنه: "الصّلاةَ جامعةً". فإن أظهرتَ العاملَ فقلتَ: "اِلزمِ الإقدام، افعَلِ الخيرَ ، جازَ.

س33- ما التحذيـــــر ؟ وما فائدته ؟ وبم يكون التحذيـــــر ؟ .

ج33- التَّحذيرُ: نصبُ الاسمِ بفعلٍ محذوف يُفيدُ التَّنبيهَ والتّحذيرَ. ويُقدّرُ بما يُناسبُ المقامَ: كــ " احذَرْ، وباعِدْ، وتَجنَّبْ، و "قِ" وتَوَقَّ، ونحوها.

وفائدتُهُ : تنبيهُ المخاطبِ على أمرٍ مكروهٍ ليجتنبَهُ.

– يكونُ التحذيرُ تارةً بلفظِ "إيّاكَ" وفروعهِ، من كلِّ ضميرٍ منصوبٍ متصل للخطاب، نحو: "إياكَ والكَذِبَ، إياكَ إياكَ والشرَّ، إياكما من النفاق إياكم الضَّلالَ، إياكنَّ والرَّذيلةَ.

ويكونُ تارةً بدونه، نحو: "نفسَكَ والشرّ، الاسدَ الاسد".

وقد يكونُ بــ "إيّاه، وفروعهما، إذا عُطفَ على المُحذَّر، كقوله: *فَلا تَصْحَبْ أَخَا الجَهْلِ * وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ* .

س34 – متى يكون الحذف واجبًا في أسلوب التحذير ؟ ومتى يكون جائزًا هات أمثلة توضح بها إجابتك .
ج34– يكون حذفُ العامل مع "إيَّاكَ" في جميع استعمالاته، ومعَ غيره، إن كُرِّر أو عطفَ عليه، وقد يُحذَفُ المحذورُ منه، بعد "إياك" وفروعهِ، اعتماداً على القرينة، كأنْ يُقال: "سأفعلُ كذا" فتقولُ: "إياكَ"، أَي: "إياك أَنْ تفعله".

و يكون الحذف جائزًاعندما يكون التّحذير بغير "إياك" وفروعهِ، جاز فيه ذكرُ المُحذِّر والمحذَّر منه معاً، نحو:"رجلَكَ والحجرَ" وجازَ حذفُ المحذّر وذكرُ المحذّر منه وحدَهُ، نحو: "الأَسدَ الاسدَ".
ومنه قولهُ تعالى: ﴿ ناقةَ اللهِ وسُقياها ﴾ ، الشمس :13 .

س35– – أعربْ صور التحذير الآتية :
1– التهاون التهاون .2 – البخل والإسراف. 3– مواعيدك والخُلْف . 4 _ إيّاك والنميمة .

ج35– – التحذير : تنبيه المخاطب على أمر مكروه ، ليجتنبه .
أركانه :
1– المحذِّر : وهو المتكلم الذي يُوجه التنبيه لغيره .
2– المحذر: وهو الذي يتجه إليه التنبيه .
3– المحذور: " المحذرً منه " وهو الأمر المكروه الذي يصدر بسببه التنبيه .

1– التهاون التهاون .
التهاون : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره أحذر ، وهو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
التهاون : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
2– البخل والإسراف .
البخل : مفعول به منصوب وعلامة نبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وعامله ضمير مستتر وجوبا تقديره تجنب ، الواو حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .
الإسراف : معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
3 – مواعيدك والخُلْف .
مواعيد : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره تذكر مواعدك .
مواعيد : مضاف والكاف ضمير في محل جر بالإضافة .
والخلف : الواو : حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .

الخلف : مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره تجنب الخلف ، والعطف من باب عطف جملة على جملة .

4 – إيّاك والنميمة .

إياك : إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب لفعل محذوف وجوبا تقديره إياك أحذّر ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .

والنميمة : الواو حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .

النميمة : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أبغِّض النميمة ، والعطف من باب عطف جملة على جملة والتقدير : أيّاك أُحذِّرُ و أبغِّضُ النميمة .

س 36–عرف أسماء الأفعال ، موضحاً أقسامها بحسب ما تدل عليه .

ج36– تعـــــريفها : هي كلمات تدل على معنى الفعل وزمنه ولكن لا تسمى فعلاً ؛ لأنها لا تقبل علامـــات الفعل .

أسماء الأفعال من حيث الدلالة الزمنية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهـــــــــــــــــــــــــــــي :

إما أن يكون بمعنى الفعلِ الماضي، مثل: "هيْهات"، بمعنى: "بَعُدَ" و "شَتَّانَ" بمعنى: افترقَ .

أو بمعنى الفعل المضارع، مثـــــل: "أُفٍّ"، بمعنى: أَتَضجّر، و "وَيْ"، بمعنى: أعجَبُ .

أو بمعنى فعلِ الأمر، مثـــــــــــل: "آمينُ"، بمعنى: استَجبْ و "صَهْ" بمعنى: اسكُتْ، و "مَهْ" بمعنى: انكفِفْ، و "بَلْهَ" بمعنى: دَعْ واترُكْ.

س37– وضح ما يمتاز به اسم الفعل عن فعله .

ج37– يمتاز اسم الفعل بمزيتين ليستا للفعل الذي بمعناه :

1 – أن اسم الفعل أقوى في الدلالة وأداء المعنى من الفعل الذي بمعناه فالفعل بعُدَ مثلا – يقيد مجرد البعد ، ولكن اسمُ الفعلِ الذي بمعناه : (هَيْهاتَ)، يفيد البعد البعيد ، أو الشديد ؛ لأنّ معناه الدقيق أي بعد جدًّا مثل قول الشاعر :

بـــعدت ديـــار، واحـــتوتك ديارُ هـــــيهاتَ للـــنجم الرفيع قـــرارُ

والفعل افترق يفيد : " الافتراق " المجرد ، ولكن اسم الفعل : "شتّانَ" وهو بمعناه يفيد : الافتراق الشديد ؛ لأنّ معناه الحقيقي هو : " افترق جدًّا "

كقول الشاعر : الفكر قبل القول يؤمن زيفه شتان بين روية وبديه

2 – أنه يؤدي المعنى على الوجه السابق ، مع الإيجاز في اللفظ واختصاره ؛ لالتزامه في الغالب صورة واحدة لاتتغير بتغير المفرد أو المثنى أو الجمع أو التذكير أو التأنيث إلا ماكان منه متصلاً بعلامة تدل على نوع معين دون غيره ؛ تقول : صَهْ"، يا غلام ، أو يا غلامان ، أو يافتاة ، أو يا فتاتان ، أو يافتيات .

ولو أتيت مكانه بالفعل الذي بمعناه لتغيرت حالة الفعل فقلت : اسكت ياغلام ، أو : اسكتا ياغلامان – أو اسكتوا يا غلمان – اسكتي يا فتاة ، أو اسكتا يا فتاتان أو اسكتن يا فتيات ...
إلا ما لحقتهُ كافُ الخطاب، فيراعى فيه المخاطبُ: فتقول: "عليكَ نفسَكَ، وعليكِ نفسَكِ، وعليكُما أنفسَكما وعليكم أنفسَكم، وعليكنَّ أنفسَكنَّ، وإليكَ عني، وإليكِ عني، وإليكما عني، وإليكم عني، وإليكنّ عني، وهاكَ الكتابَ وهاكِ الكتَابَ، وهاكُما الكتابَ، وهاكمُ الكتابَ، وهاكنَّ الكتابَ".

س38 – تنقسم أسماء الأفعال بحسب أصالتها في الدلالة على الفعل وعدم أصالتها إلى قسمين اشرحهما :

ج38 – تنقسم أسماء الأفعال بحسب أصالتها في الدلالة على الفعل وعدم أصالتها إلى قسمين هما :

إما مُرتجَلةٌ، وهي: ما وَضعتْ من أول أمرها أسماءَ أفعالٍ، وذلك مثل: "هَيْهاتَ وأُفٍّ وآمينَ".
وإما منقولةٌ، وهي ما استُعملت في غير اسم الفعلِ، ثم نُقلت إليه.
والنّقلُ إما عن جارٍّ ومجرورٍ: كـــ " عليكَ " نفسكَ، أي: خُذْهُ، ومكانكَ، أي: اثبُتْ.
وإما عن مصدرٍ: كرُوَيْدَ أخاكَ أي: أمهِلْهُ، وبَلْهَ الشَّرَّ أي: اترُكهُ ودَعْهُ.

وإما عن تنبيهٍ، نحو: "هالكتابَ"، أي: خُذْهُ.
("رويد" في الأصل: مصدر "ارود في سيره روادا أو رويدا" أي: تأنى ورفق.
وهو مصغر تصغير الترخيم بحذف الزوائد ؛ لأن أصله "ارواد". (بله) في الأصل مصدر بمعنى الترك ، ولا فعل له من لفظه ، وإنما فعله من معناه وهو "ترك".

وكلاهما الآن اسم فعل أمر مبني على الفتح، فإن نوَّنتهما، نحو: "رويداً أخاك وبلهاً الشر"، أو أضفتهما . نحو: رويدَ أخيك وبلهُ الشر" فهما حينئذ مصدران منصوبان على المفعولية المطلقة لفعلهما المحذوف.
وما بعد المنون منصوب على أنه مفعول به له، وما بعد المضاف مجرور لفظاً بالإضــــــافة إليه، من باب إضافة المصدر إلى مفعوله).

والكاف التي تلحقُ اسمَ الفعل المنقولَ ، تَتصرَّفُ بحسبِ المخاطبِ إفراداً ، وتثنيةً وجمعاً وتذكــــيراً وتأنيثاً نحو: "رُوَيْدَكَ، ورُوَيْدَكِ، ورُوَيْدَكما، ورُوَيْدَكم ورُوَيْدَكُنَّ، وهاكَ، وهاكِ، وهاكما، وهاكم، وهاكنْ، وإليكَ عني وإليكما عني ، وإليكم عني، وإليكنَّ عني". إلا أنها في "رُوَيْدَكَ وهاكَ" غير لازمة ؛ لأن النقل عن المصــدر أو حرف التنبيه وقع مُجَرَّداً عنها، فلم تَصِرْ جُزءاً من الكلمة، لذا يجوز انفكاكها عنهما، فتقولُ: "رُوَيْدَ أخاكَ وها الكتابَ". أما في : "إليكَ ودُونكَ" ونحوهما من المنقول عن حرف جرٍّ أو ظــــرفٍ فهي لازمة له ؛ لأنَّ النقل قد وقع فيه مصحوباً بها فصار وإياها كلمةً واحدةً يُراد بها الأمرُ ؛ لذا لا يجــــوز انفكاكها عنه ، كما جاز في رُوَيْدَكَ وهاكَ".
(1) : اسم فعل ماضٍ : ـــ وهو كل اسم يدلّ على الفعل الماضي دون أن يقبل علاماته ويدلّ علـــــى معناه وزمنه الماضي ومن أمثلتهِ : (هيهات بمعنى بَعُد ، شتّان بمعنى افترق وعظم الفرق ، سرعان بمعنى أسرَعَ بطآن بضمِّ الباءِ وكسرها وسكون الطاءِ) ، بمعنى أبطأ .

مثل : شتّان الجدُ والإهمالُ .

شتان : اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى بعد وافترق لا محلّ له من الإعراب .
الجد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
والإهمال : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والإهمال : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
ونحو : هيهات العقيق.
هيهات : اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى بَعُدَ .
العقيق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
شتان ما بين الثّرى والثُّريا .
شتان : اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى افترق لا محلّ له من الإعراب .
ما : اسم موصول في محل رفع فاعل .
(2) : اسم فعل مضارع :ـ هو اسم يدل على زمن الفعل المضارع ولا يقبل علاماته ومن أمثلته : (أُفٍّ بمعنى أتضجر ، آه بمعنى أتوجع ، أخ بمعنى أتألم ، وي بمعنى أتعجب) .
كقوله تعالى : ﴿ فلا تقل لهما أُفّ ولا تنهرهما ﴾ الإسراء :23 .
أفّ : اسم فعل مضارع مبني على الفتح بمعنى اتضجر .
والفاعل : ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا) .
(3) : اسم فعل الأمر :ـ هو كل اسم يدل على زمن الفعل الأمر ولا يقبل علاماته ولكن يدل على معناه وزمانه: وقد وردَ منه "صَهْ" أي: اسكُتْ، و "مَهْ"، أي: انكفِفْ، و "رُوَيْدَ" أي: "أَمهِلْ"، و "ها، وهاءَ، وهاكَ، ودُونَكَ، وعندَكَ، ولدَيْكَ الكتابَ"، أي: خُذْهُ، و "عَليكَ نفسَكَ وبنفسِكَ"، أي: الزَمْها، و "إليكَ عني"، أي: تَنَحَّ، و "إليكَ الكتابَ"، أيْ: خُذْهُ، و "إيهِ" أي: امضِ في حديثكَ أو زِدْني منهُ، و "حيَّ على الصلاةِ وعلى الخيرِ، وعلى العلمِ"، أي: هَلُمَّ إلى ذلكَ وتَعالَ مُسرعاً، وحَيَّهلَ الأمرَ"، أي: ائتهِ، و "على الأمر"، أي: أقبِلْ عليه، و "إلى الأمرِ"، أي: عَجِّلْ إليه، و "بالأمر"، أي: عَجِّلْ به و "هيّا وهَيتَ" (بتثليث التاءِ)، أي: أسرِعْ (ويقالُ : – أيضاً – هَيْتَ لكَ)، و "آمينَ" أي: استجِبْ، و "مكانَكَ"، أي: اثبُتْ ، و "أمامَكَ"، أي: تَقَدَّمْ و "وراءكَ"، أي: تأخرْ.
كقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّها اللذِينَ آمَنُوا عَلَيكُم أَنفُسَكُم ﴾ المائدة :105 .
عليكم : اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى الزموا .
والفاعل : ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنتم) .
وقوله تعالى : ﴿ قُل هَاتُوا بُرهَانَكُم ﴾ سورة القصص :75 .
هات : اسم فعل أمر مبني وعلامة بنائه حذف النون .
والفاعل : واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
وقول الشاعر :
هي الدنيا تقول بملء فيها حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي .
حذارِ : اسم فعل أمر مبني على الكسر بمعنى احذر .
والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) . حذارِ : توكيد لفظي .

وقولنا : عليك بالصدق . عليك : اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى الزم .

(1) أسماء أفعالٍ مرتجلة : وهي ما وضعت في أول أمرها أسماء أفعال للتعبير عن معاني الأفعال ومعظم أسماء الأفعال من هذه الفئة مثل : هيهات ، صه ، مه ، آمين .

(2) أسماء أفعالٍ منقولة : أي أنها لم توضع أصلاً للدلالة على معاني الأفعال ، واستعملت في اللغة على أنهامصادر أو أحرف جر أو ظروف ثم نُقلت إلى معنى الفعل ونقلت عن ثلاثة أمور وهي :

أ ــ عن المصدر ؛ مثل : رويدك ، بله الشّر ، أي تركته .

ب ــ عن جار ومجرور ؛ مثل : عليك نفسك ، إليك عني .

ج ــ عن ظرف ؛ مثل : دونك ، أمامك ، مكانك ، وراءك .

س 39- استخرج اسم الفعل وبِّين نوعه معناه فيما يأتي :-

- بعدت ديار ، واحتوتك ديارُ هيهاتَ للنجم الرفيع قرارُ
- آها لها من ليال !! هل تعود كما كانت؟ وأيّ ليال عاد ماضيها
- سل عن شجاعته ، وزره مسالماً وحذارِ ثم حذارِ منه ، محارباَ
- ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيل الفوارس : ويك عنترة أقدمِ
- ج 39- اسم الفعل مع بيان نوعه :

اسم الفعل	نوعه	معناه
هيهات	اسم فعل ماضي	بَعُدَ
آها	اسم فعل مضارع	أتوجعُ
حذارِ	اسم فعل أمر	احذرْ
ويك " وي "	اسم فعل مضارع	أتعجبُ أو أعجبُ

باب
أسماء الأصوات

س40- ماذا يراد من أسماء الأصوات ؟ وضح إجابتك بالأمثلة . .

ج40- يراد من أسماء الأصوات نوعان :

أولهما : ألفاظ توجه إلى الحيوان الأعجم ، وما في حكمه ، – كالأطفال – إما لزجره وتخويفه ؛ لينصرف عن شيء معين وإم ليتقذَّرَ من شيءٍبمجرد سماعهاأحد الألفاظ ، دون حاجة إلى مزيد .نحو : : كهَلا لزجر(للفرَس)؛ وعَدَسْ (للبغل، وغيرهما مما يُزجَرُ به الحيوانُ)، وكَخْ (بفتح الكافِ وكسرِها، لزجرِ الطفلِ عن تناوُل شيءٍ، أو ليتقذَّرَ من شيءٍ، أو للدُّعاء كنِخْ (للبعير الذي يُناخُ)، و "سَأْ " للحمار الذي يُورَدُ الماءَ). ثانيهما : ألفاظ صادرة من الحيوان الأعجم ، أو مايشبهه كالجماد ونحوه فيرددها الإنسان ويعيدها كما سمعها تقليدا ومحاكاة لأصحابها من غير أن يقصد من وراء ذلك دلالة أخرى .

نحو : قَبْ لِوَقْعِ السيف"، وغاقِ "لصوت الغُراب" وطَقْ "لصوت الحجر"، ووَيْهِ للصُّراخ على الميت": ولذلك بُني نحو سيبويه ؛ لأنه مختومٌ باسم صوت.

وكلا النوعينِ من الأسماءِ المبنيَّة وقد بُنيَ ؛ لأنه أشبهَ الحرف المُهمَلَ عنه العمل ، في كونه يُستعملُ لا عاملاً ولا معمولاً.

وقد يُسمى صاحبُ الصوت باسم صوته المنسوب إليه ، كما يُسمـــــــــــّى الغُراب "غاقِ" أو باسم ما يُصوَّتُ لهُ به كما يُسمى البغلُ "عَدَس"، ومنهُ قولُ الراجز:

*إذا حَمَلتُ بَدَني عَلى عَدَسْ * على الذي بينَ الحمار والفَرَسْ*

فلا أُباليَ مَنْ عَدَا ومَنْ جَلَسْ

أي: إذا حملته على البغل وحينئذٍ يُحكى على بنائه، وهو القياس ، والمختارٌ عندَ المحققين ، فتقول : "رأيتُ غاقٍ"، بالكسر، "ركبتُ عَدَسْ" بالسكون. وقد يُعرَبُ لوقوعه موقعَ مُعرَبٍ، فيقال: "رأيتُ غاقاً، وركبتُ عَدَساً".

س41- ما الغرض من أسماء الأصوات ؟ .

ج41-الغرض منها فإما خطاب صغار الإنسان وما لا يعقل من الحيوان .

وإما حكاية أصوات الحيوان. وقد يُجْرون الصوت اسماً لصاحبه فيعاملونه معاملة الأسماءِ. وغالب هذه الأسماء فيه أكثر من لغة وهي جميعاً .

فإذا استعملوا الصوت بدل التلفظ باسم صاحبه انقلب اسماً وتحمَّل الإعراب كسائر الأَسماءِ، تقول: (رأَيت غاقِ وركبت عدسْ) بمعنى (رأَيت غراباً وركبت بغلاً) فتبقي الأَسماءَ مبنية على أَصـــلها وتقــدر لهـــا الإعــراب المناسب، أَو تعربها كالأَسماءِ المتمكنة فتقول: (رأَيت غاقاً وركبت على عدسٍ).

باب

ما لا ينصرف

س42- عرف الممنوع من الصرف . هات أمثلة توضح فيها الاسم الممنوع من الصرف .

ج42 - تعـــــريفه : هو اسم معرب لا يلحقه التنوين ، ويجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة.

كقوله تعالى : ﴿ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَو على سَفَرٍ فَعِدَّة مِّن ايَّامٍ أُخَرَ﴾البقرة : 185

أُخر : نعت لأيام مجرور وعلامة جره الفتحةالظاهرة نيابةعن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

وقوله تعالى : ﴿ قُلنَا يا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا على إبراهِيمَ ﴾ الأنبياء :69 .

ابراهيم : اسم مجرور بـــ" على " وعلامة جره الفتحةنيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

س43- ماهو العلم ؟ ومتى يمنع من الصرف ؟ وضح إجابتك بالأمثلة .

ج43- العلم لفظ يدل بنفسه على معين كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار والكواكب ويمنع من الصرف في الحالات التالية :

1ــ إذا كان علماً أعجمياً : أي لفظه غير عربي في أصل وضعه ؛ مثل : إبراهيم ، يوسف ، فلسطين ، إسحاق ، لندن ، جورج .

وكلّ أسماء الأنبياء أعجمية عدا ثلاثة (محمد ، وصالح ، وشعيب) .

2 ــ إذا كان علماً مؤنثاً : والعلم المؤنث ثلاثة أنواع وهي جميعها ممنوعة من الصرف ، وهذه الأنواع هي :ــ

أ ــ العلم المؤنث تأنيثاً لفظياً : أي علم لمذكر وينتهي بعلامة تأنيث ، مثل : حمزة ، طلحة ، معاويـــة ، عبيدة ، أسامة ، عُبادة ، حنظلة ، حذيفة ، علقمة . ولو سمّي رجلُ بـــ سلمى لكان من هذا النوع .

ب ــ العلم المؤنث تأنيثاً معنوياً : أي علم لمؤنث ولكنه لا ينتهي بعلامة تأنيث ؛ مثل : دلال ، أحـــلام ، سعاد ، رهام ، حنان ، يقين ، خلود ، رماح ، نبال ، ، أنسام ، تسنيم، وعد .

ج ــ العلم المؤنث تأنيثاً لفظياً ومعنوياً : أي علم لمؤنث وينتهي بعلامة التأنيث ؛ مثل : فاطمة ، عائـــشة، خديجة ، تقوى ، وفاء ، بشرى ، دنيا ، عليا ، هيفاء ، سلوى .

3 ــ إذا كان العلمُ على وزن خاص بالفعل مثل : أحمد ، شمَّر ، يزن ، يزيد ، يثرب ، ينال ، أكرم ، سحر رنا ، تَعِز ، تَغلب ، تَدمر . فإن أوزان هذه الأسماء مختصة بالأفعال فأحمد : أفعلُ وشمّر : فعّلَ ويزيد يفعلُ وتدمر : تَفعُل ...

4 ــ إذا كان علماً على وزن فُعَل ؛ مثل : عُمَر، زُحَل ، جُمَح ، جُحَا ، زُلَف ، عُصَم ، قُزَح ، هُبَل ، زُفَر ، مُضَر ، جُمَع.

5 ــ إذا كان علماً مركباً تركيباً مزجياً ؛ مثل : حضرموت ، دارفور، بعلبك ، بيـــت ســـاحور ، رامهرمـــز معديكرب .

6 ـ إذا كان علماً مختوماً بألف ونون زائدتين؛ مثل : رمضان ، شعبان ، سمعان ، عدنان ، فرحان ، نعمان ، مروان ، عدوان ، عثمان ، غسان . وعلى هذا فالعلم (حسّان أو عفّان) يمكن صرفهما على أنهما من حسن وعفن ، ويمكن منعهما على أنهما من حسّ وعفّ .

س44- ما الحالات التي تُمنع فيها الصفة من الصرف ؟

ج44- تُمنع الصفة من الصرف في الحالات التالية :

1ــ إذا كانت على وزن (أفعل) الذي مؤنثة (فَعلاء) أو (فُعلى) للوصفية مع وزن الفعل ؛ مثل : أسمر : سَمراء ، أخضر : خَضراء ، أزرق : زَرقاء ، أطول : طُولى ، أمثل : مُثلى ، أصغر : صُغرى ، أفضل : فُضلى ، أعظم : عُظمى .

2 ــ إذا كانت على وزن (فَعْلان) الذي مؤنثة (فَعلى) " للوصفية مع زيادة الألف والنون ؛ مثل : غضبان غضبى ، عطشان عطشى ، ملآن ملأى ، حيران حيرى . ويشترط في منعها أن لا تُؤنثَ بالتاءِ. فإن أُنثتْ بها لم تمتنع: كسَيْفانٍ – وهو الطويلُ – ومَصّانِ – وهو اللئيمُ – ونَدمان – وهو النديمُ لأنَّ مؤنثها سيفانةٌ ومَصّانةٌ وندمانةٌ.

ملاحظة :

وقد أَحصَوْا ما جاءَ على وزن "فَعلان"، مما يؤنث على "فَعلانة"، فكان ثلاثَ عشْرة صفة، وهي: "ندمانٌ"، النَّديم، و "حَبْلانٌ"، للعظيم البطن و "دَخنانٌ"، لليوم المُظلم، و "سَيفانٌ" للطويل، و "صوْجانٌ" لليابس الظهر من الدوابِّ والناس، و "صَيحانٌ" لليوم الذي لا غيْمَ فيه، "وسخْنانٌ"، لليوم الحارّ، و "مَوتانٌ" للضعيف الفؤاد البليد، و "عَلاّنٌ"، للكثير النسيان، و "قشْوانٌ"، للدقيق الضعيف، و "نصرانٌ"، لواحد النصارى، و "مَصّانٌ"، للئيم و "اليانٌ"، لكبير الآلية. فهذه كلُّها منصرفةٌ، لأنها تُؤنثُ بالتاءِ، وما عداها فممنوعٌ من الصرف.

وقوله تعالى : ﴿ فَرَجَعَ مُوسى الى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾ طه :86 .

أمّا إذا كان مؤنث فَعْلان فعلانة فلا يمنع من الصرف نحو نعسان : نعسانة.

3 ــ إذا كانت على وزن (فُعال) أو (مَفعل) ، وهذان الوزنان من الأعداد " للوصفية مع العدل ؛ مثل : أُحاد ومَوحد ، ثُناء ومَثنى ، وثُلاث ومَثلث ، ورَباع ومَربع ، وعُشار ومَعشر ، وخُماس ومَخمس وهي معدولة عن واحد واحد واثنين اثنين الخ، فإذا قلت: "جاء القوم مثنى"، فالمعنى انهم جاءوا اثنين اثنين..

كقوله تعالى : ﴿ فَانِكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّن النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاثَ ورُبَاعَ ﴾النساء :3

4 ــ إذا كانت على وزن (فُعل) للوصفية مع العدل ؛ مثل : أُخر .

نحو : أقبلت المدعواتُ ونساء أُخر ، (صفه مرفوع ؛ وعلامة رفعه الضمة) .

س45- وضح حكم الاسم الممنوع من الصرف .

ج45- حكمُ الاسم الممنوع من الصرف أن يمنعَ من التنوين والكسرة، وأن يُجرّ بالفتحة نحو: "مررتُ بأفضلَ منه"، إلا إذا سبقتهُ "أل" أو أُضيف، فيجرُّ بالكسرة، على الأصل، نحو: "أحسنت إلى الأفضلِ أو إلى أفضلِ الناس".

وقد يُصرفُ (أي: ينوَّنُ ويُجرُّ بالكسرةِ) غيرَ مسبوقٍ بألْ ولا مضافاً، وذلك في ضرورة الشعر: كقول السيدةِ فاطمةَ بنتِ الرسول ترثي أباها، صلى الله عليه وآله وسلم:

ماذا عَلى مَنْ شمَّ تُربة أحمدٍ   أن لا يَشَمَّ مَدى الزَّمانِ غَواليا

والمنقوصُ المستحقُّ المنعَ من الصرف، كجوار وغواشِ تُحذَفُ ياؤُهُ رفعاً وجراً، وينوَّنُ، نحو: "جاءت جوارٍ، ومررتُ بجوارٍ". ولو سميتَ امرأةً بناجٍ، قلتَ: "جاءت ناجٍ، ومررتُ بناجٍ".

ويكون الجر بفتحةٍ مقدرةٍ على الياء المحذوفة، كما يكونُ الرفعُ بضكو مقدَّرة عليها كذلك. أما في حالة النصبِ، فتثبت الياءُ مفتوحة نحـــــــــــو: "رأيتُ جواريَ وناجيَ".

وقد جاء في الشعر إثباتُ يائهِ، في حالة الجرِّ، ظاهرةً عليها الفتحةُ

كقوله:

فلو كان عبدَ الله مولى، هجوتُه   ولكنَّ عبد الله مولى مواليا

ومن النحاة من يثبتُ ياء المنقوصِ الممنوع من الصرف، إذا كان عَلَماً، في أحواله الثلاثة.

فيقولُ: "جاءَت ناجي، ورأيت ناجيَ، ومررتُ بناجي".

واعلم أن تنوين المنقوص، المستحق المنع من الصرف، إنما هو تنوينُ عوَضٍ من الياءِ المحذوفة، لا تنوين صرف كتنوين الأسماء المنصرفة ؛ لأنه ممنوع منه.

ثالثاً : الأسماء المختومة بألف التأنيث ويمنع صرف هذه الأسماء لوجود علامة واحدة وهي " ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة

وهي قســـــــــــمان :ــ

1ــ الأسماء المختومة بألف التأنيث المقصورة ؛ مثل : دعوى ، سكرى جدوى ، مرضى ، أســرى ، فتوى ، دنيا ، يمنى ، ذكرى ، ، جَرْحى سَلْمى ، لَيْلى ، قَتْلى ، نَجْوى .

2 ــ الأسماء المختومة بألف التأنيث الممدودة ؛ مثل : غبراء ، صفاء ، صفراء ، كبرياء ، حمــراء ، شعراء ، هوجاء ، شركاء .

كقوله تعالى : ﴿إِذ جَعَلَ فِيكُم أَنبِياءَ وَجَعلكُم مُّلُوكًا ﴾ المائدة :20 .

رابعاً : صيغة منتهى الجموع :

وهي كل جمع تكسير ثالثة ألف بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن وتكون علـــى صـــيغتين همـــا : مفاعل ، مفاعيل . ؛ مثل : منابع ، معابد ، غنائم ، مدارس ، مصادر ، قصائد ، عجائب ، قناديل ، مساكين تصاريف ، تصانيف ، دنانير ، نواميس ، عصافير ، مصابيح .

كقوله تعالى : ﴿ يَعْمَلُونَ لهُ مَا يشَاءُ مِن مَّحارِيبَ وتمَاثيلَ ﴾ سبأ :13 .

وحكم صيغة منتهى الجموع كحكم الممنوع من الصرف يُرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة نيابةعن الكسرة يجر الممنوع من الصرف بالكسرة في حالتين هما : 1 ــ إذا عُرّف بأل التعريف. 2 ــ إذا أضيف .

س46- ما كيفية إعراب الممنوع من الصرف .

ج46- يُرفع الممنوع من الصرف بالضمة وينصب ويجر بالفتحة نيابةعن الكسرة . يجر الممنوع من الصرف بالكسرة في حالتين : هما : 1 ــ إذا عُرّف بأل التعريف2 ــ إذا أضيف .

س47- أعرب الممنوع من الصرف في الآيات الكريمة الآتية :

1 ــ قال تعالى : ﴿ فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرةٌ ﴾النساء :94 .

2 ــ قال تعالى : ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاس وَهُدىً وَرَحمةً لِّقومٍ يُوقِنُون ﴾ الجاثية :20
3 ــ قال تعالى : ﴿ وإنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾ آل عمران :36 .
ج47- إعراب الممنوع من الصرف في الآيات الكريمة :
1 - قال تعالى : ﴿فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرةٌ ﴾النساء :94 .
مغانمُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (ممنوع من الصرف؛ لأنه صيغة منتهى الجموع على وزن مفاعل)
2 ــ قال تعالى : ﴿ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاس وَهُدىً وَرَحمةً لِّقومٍ يُوقِنُون ﴾ الجاثية :20
بصائر : خبر المبتدأ هذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة (ممنوع من الصرف ؛ لأنه صيغة منتهى الجموع على وزن مفاعل)
3 ــ قال تعالى : ﴿وإنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾آل عمران :36 .
مريم : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو ممنوع من الصرف للعلميـــة والعجمة.

س48- متى يُصرف الممنوع من الصرف ؟
- قال تعالى: ﴿ أَدْخِــلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾. النمل :12 هات من الآية كل اسم منع صرفه ثم أعربه .
ج48- إذا عُرّف بأل التعريف 2 ــ إذا أضيف .
- قال تعالى: ﴿ أَدْخِــلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾. النمل :12 هات من الآية كل اسم منع صرفه ثم أعربه .
- فرعون : اسم مجرور بـــ "إلى " وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية و العجمة .
- بيضاء : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ومنع من الصرف لوجود علامة التأنيث " الألف الممدود

س 49 - وضح علةمنع الأسماء الآتية من الصرف : قتلى - حبلى - حمراء - جواهر - غضبان - أحسن - ثلاث - مروان - جمع .
ج49- علة منع صرف الأسماء الآتية :

الممنوع من الصرف	علةالمنع
قتلى	لأنه منته بألف التأنيث المقصورة
حبلى	لأنه منته بألف التأنيث المقصورة
حمراء	لأنه منته بألف التأنيث الممدودة
جواهر	لأنه على صيغة منتهى الجموع
غضبان	للوصفية وزيادة الألف والنون
أحسن	للوصفية ووزن الفعل (أفعل فعلاء)

ثلاث	للوصفية والعدل
مروان	للعلمية وزيادة الألف والنون
جُمع	لأنه على وزن فُعل علما لمذكر

باب

إعراب الفعل المضارع " رفعه "

س 50- متى يرفع الفعل المضارع ؟ ثم وضح العلامات الأصلية والفرعية لرفعه.

ج50- يُرفع الفعل المضارع إذا تجرد من النواصب والجوازم ، فرافعه هو تجرده من النواصب والجوازم وهو عامل معنوي وأهم علامات رفع المضارع :-

أولاً الضمة : وهي علامة أصلية للرفع ظاهرة أو مقدرة .

1 - فالإعراب الظاهري :

كقوله تعالى : ﴿ يسبحُ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾. الجمعة ، التغابن : الآية 1

ومثل : العدو يفسدُ في الأرض العربية .

2- الإعراب التقديري :

كقوله تعالى:﴿ إنما يخشى اللهَ منْ عبادِهِ العلماءُ ﴾ . فاطر الآية : 28

ومثل : يسمُو قدر منْ يرتقي بوطنه .

3- الإعراب المحلي "مرفوع المحل "

مثل :- الطالبات يتفوقْنَ في الدراسة .

- ولله لأجتهدَنّ في عملي .

ثانياً ثبوت النون : يرفع الفعل المضارع بثبوت النون إذا تجرد من النواصب والجوازم وكان من الأفعال الخمسة مثل:

- قوله تعالى : ﴿ فيهما عينان تجريان ﴾. الرحمن :الآية 50
- أنتم تصنعون المستقبل .
- أنتما تتقنان عملكما.
- أنت أيتها المربية تصنعين الأبطال .

س51- أعربْ الأفعال في الآيات الكريمة الآتية :-

قال تعالى :-

2-﴿ فيهما عينان تجريان ﴾ الرحمن :الآية 50

3-﴿ والوالدات يرضعْن أولادهن﴾ . البقرة : الآية 233

4-﴿ والمطلقات يتربصْن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾. البقرة : الآية 228

5-﴿ من لا يستجيبُ له﴾ . الأحقاف : الآية 5

6-﴿ ويعلمُ ما تسرون وتعلنون ﴾ . التغابن : الآية 4

ج51- الإعراب :

- تجريان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

يرضعْنَ : فعل مضارع مبني وعلامة بنائه السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل رفع لتجرد من الناصب والجازم ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

يتربصْنَ : فعل مضارع مبني وعلامة بنائه السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل رفع لتجرد من الناصب والجازم ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

يستجيبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو " .

يعلمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو " .

تسرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، و" واو" الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

باب

إعراب الفعل المضارع " نواصبه "

س52- أدخلْ على كل فعلٍ من هذه الأفعال حرفاً حرفاً ناصباً وضعه في جملة مفيدة .
" تستفيد – يبني – يسهو – تتعلم " .

ج52- الأفعال بعد وضعها في جمل مفيدة :
*ينبغي أن يستفيدَ المرءُ من وقته.
*لن يبنيَ الشباب الوطن بغير العلم والأخلاق .
*لن يسهوَ التلميذ المجتهد في الحصة .
*اذهبْ إلى مدرستك كي تتعلمَ العلم النافع .

س53- وضّحْ الفعل المنصوب وسبب نصبه وعلامته في الآية الكريمة الآتية :
ج53- قال تعالى : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ . آل عمران الآية : 92

الفعل المنصوب	علامة نصـــــبه	ســــــببه
تنالــــــوا	حذف النون ؛لأنه من الأفعال الخمسة	لأنه سُبقَ بلن الناصبة للفعل المضارع بنفسها
تنفقــــــوا	حذف النون ؛لأنه من الأفعال الخمسة	منصوب بـــ " أن " المضمرة وجوباً بعد حتى الجارة للمصدر المنسبك من أنْ المضمرة والجملة المضارعية " تنفقوا " .

س54- ماهي الحروف الناصبة للفعل المضارع بنفسها ، مثل لكلّ حرف منها .

ج54- الحروف الناصبة للفعل المضارع بنفسهامصحوبة بالمثال :
1- أنْ ← أُحبّ أنْ يسودَ الأمن والسلام .
2- لنْ ← لن نتقدمَ إلا بالعلم والأخلاق .
3-إذنْ ← إذن تنجحَ . في جواب من يقول: " سأبذلُ ما أستطيعُ من جهد في الدِّراسة .
4-كي ← برّوا آباءكم كي يرضى اللهُ عنكم .

س55- وضح الفعل المنصوب وأعربه في قوله تعالى :

- ﴿ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً ﴾ النساء : 88
- ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ﴾ البقرة : 75

ج55- التوضيح والإعراب :

- تجدَ : فعل مضارع منصوب بـــ " لن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

- أن يؤمنوا : يؤمنوا فعل مضارع منصوب بـــ" أن " وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

س56- وضح شروط النصب بـــ" إذن " الجوابية .

ج56- شروط نصب الفعل المضارع بـــ" إذن " الجوابية :-

1- أن تتصدر جملة الجواب والجزاء .

2- أن يكون الفعل بعدها مستقبلا ، فلو كان الزمن " حالاً " لَمْ تنصب الفعل .

3- ألا يفصل بينها وبين الفعل بغير " القسم .

وقد توفرت شروط عملها في هذا المثال :

كقولنا لطالب يقول : " سأجتهد " فنجيبه : " إِذن تنجحَ " بنصب الفعل المضارع .

4- أن تكون جوابا لكلام سابق .

س57- متى ينصب الفعل المضارع بـــ " أنْ " المضمرة جوازاً ؟

ج57- تضمر " أنْ " المصدرية التي تنصب الفعل المضارع بعد لام الجر إضمارا جائزا ، سواء أكانت هذه اللام للتعليل الحقيقي أم التعليل المجازي أم زائدة .

كقوله تعالى : ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لُتبينَ للناس ﴾. النحل : الآية 44

كقوله تعالى : ﴿ إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا* ليغفرَ لك اللهُ ﴾. الفتح : الآية 1، 2

- تضمر " أنْ " المصدرية جوازا بعد حرف عاطف " الواو ، الفاء ، ثم ، أو " مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل ؛ ليتسنى أن يسبك مع " أن " المضمرة " جوازا بمصدر يعطف على الاسم الجامد ؛ لأن الفعل لا يعطف على الاسم الخالص .

- إضمارها بعد " الواو" : كقول الشاعرة : ولبس عباءة وتقرَّ عيـــني أحبُّ إلي من لبـــس الشفوف

-إضمارها بعد " الفاء" : كقول الشاعر : توقع معتر فأرضـــــــيَه ما كـــنت أوثر اترابا على ترب

-إضمارها بعد " ثم" : قال الشاعر : إني وقتلي سليكا ثم أعقلـــَه كالثور يضرب لما عافت البقر

-إضمارها بعد " أو" : كقوله تعالى : ﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيّا أو من وراء حجاب أو يرسلَ رسولا فيوحى بإذنه ﴾ . الشورى : الآية 51

س58- مثل لنصب الفعل المضارع بعد "واو المعية ، وفاء السببية " .

ج58- ينصب الفعل المضارع بعد "واو المعية ، وفاء السببية مثل :-

أ-إضمار أن بعد واو المعية :

مثـــــــــــل : قوله تعالى ﴿أم حسبتم أنْ تدخلوا الجنة ولمّا يعلمِ اللهُ الذين جاهدوا منكم ويعلمَ الصابرين﴾ .
آل عمران : الآية 142

ب-إضمار أن بعد فاء السببية:

كقوله تعالى : ﴿ لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصَّدَّقَ وأكنْ من الصالحين ﴾ .المنافقون : الآية 10

س59 - ما أهم المواضع التي ينصب فيها الفعل المضارع بـــ " أن " المضمرة وجوباً مع التمثيل لكل موضع ؟.

ج59- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً في خمسة مواضع:

1- بعد لام الجحود المسبوقة بـــ"كان" أو "يكون" المنفيتين. :

مثل : ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾ النساء : 137

2- بعد حتى الجارة للمصدر المنسبك من أن والجملة المضارعية :

مثل : ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾البقرة : 187 .

3- بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب :

مثل : ﴿ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ﴾الإسراء 22

4- بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب :

مثل : لا تنْهَ عن خلق وتأتيَ مثلَه عار عليك إذا فعلت عظيم

5- بعد أو التي بمعنى إلى أو إلا الاستثنائية :

مثل : لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآَمالُ إلا لصابر

باب

إعراب الفعل المضارع

ب – " جوازمه"

س60– وضح باستخدام الأمثلة العلامات التي يجزم بها الفعل المضارع .

ج60– علامة جزم الفعل المضارع :–

1– السكون وهو الأصل ، مثل :لم أكتبْ درسي .

2–حذف حرف العلة : " الألف أو الواو أو الياء " لأنه معتل الآخر مثل :–

أ– لا تمشِ وسط الشارع .

ب– لم يخشَ المجاهد العدوّ.

ج– لتدعُ أخاك للاشتراك في المسابقة .

3– حذف النون : إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة مثل :

- ❖ لم يقولوا غير الصدق .
- ❖ لم تقولي غير الحقّ .
- ❖ لتقولا الحقّ .

س61– أدخل على كل فعلٍ من هذه الأفعال حرفاً جازماً وضعه في جملة مفيدة " تستفيد – يبني – يسهو" .

ج61–

- ❖ لتستفدْ أنت من فرصتك .
- ❖ ليبنِ الشباب أوطانهم بالعلم والأخلاق
- ❖ لاتسهُ في الصلاة .

س62– استخرج كل فعل مضارع مجزوم وأعربه في الآيات الكريمة الآتية :

- ❖ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَـابِ اللّـهِ... ﴾ آل عمران : 23
- ❖ ﴿وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾ النساء : 36
- ❖ ﴿ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً ﴾ النساء : 88
- ❖ ﴿بل لما يذوقوا عذاب﴾ ص : 8
- ❖ ﴿ولا تمش في الأرض مرحا﴾ لقمان : 18

ج62- ألم تر : "تر" فعل مضارع مجزوم بـــ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ لأنه معتل الآخر بالألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

- لا تشركوا : " تشرك " فعل مضارع مجزوم بـــ " لا " الناهية وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- يضلّل : فعل مضارع مجزوم بـــ " من " وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه صحيح الآخر وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين .
لما يذوقوا : " يذوق" فعل مضارع مجزوم بـــ " لمّا " وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل .
ولا تمش : تمشِ " فعل مضارع مجزوم بـــ " لا " الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة " الياء " ؛ لأنه معتل الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

س63- مثّل لما يأتي في جملٍ مفيدة :-
1- مضارع مجزوم بحذف حرف العلة .
2- مضارع مجزوم في جواب طلب .
3- مضارع مجزوم بحذف النون .
4- مضارع مجزوم بالسكون .
ج63 - الأمثلة :
1- مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة مثل قوله تعالى : ﴿ ونادوا يا مالك ليقضِ علينا ربّك﴾ الزخرف : الآية 77
2- مضارع مجزوم في جواب طلب : ادرسْ تنجحْ .
3- مضارع مجزوم بحذف النون : كقوله تعالى : ﴿لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾ . النساء : الآية 43
4- مضارع مجزوم بالسكون : كقوله تعالى : ﴿لينفقْ ذو سعة ﴾ . الطلاق : الآية 7

س64- ما الحروف التي تجزم فعلاً واحداً . مثّلْ لهذه الحروف، ثم أعرب مثالاً واحداً .
ج64- الحروف التي تجزم فعلاً واحداً هي :-
1) لمْ : حرف نفي وجزم وقلب : كقوله تعالى : ﴿ لم يلدْ ولم يولدْ ﴾ . الإخلاص : الآية 3
2) لمّا : حرف نفي وجزم وقلب : كقوله تعالى : ﴿ لمّا يقضِ ما أمره ﴾. عبس : 23
3) لام الأمر : كقوله تعالى : ﴿ لينفقْ ذو سعة من سعته ﴾ . الطلاق : الآية 7
4) لا الناهية : كقوله تعالى: ﴿ ولا تمشِ في الأرض مرحاً﴾ . لقمان : الآية 18

الإعراب :-

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لمطلق الجمع لا محل له من الإعراب .
لا : حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

تمشِ : فعل مضارع مجزوم بـــ " لا الناهية " وعلامة جزمه حذف حرف العلة " الياء " لأنه معتل الآخر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

في الأرضِ : " في" حرف مبني على السكون لامحل له من الإعراب ، الأرضِ:اسم مجرور بـ" في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة متعلق بالفعل " تمشِ " .

مرحاً : حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره

س65- وضح بالأمثلة أهم المواضع التي يجب فيها ربط جواب الشرط بالفاء ؟ .

ج65- يجب ربطُ جوابِ الشرط بالفاءِ في مواضع كثيرة منها :

أَن يكون الجوابُ جملةً اسميةً ، كقوله تعالى: ﴿وإن يَمْسَسْك بخير فهو على كل شيءٍ قديرٌ﴾الأنعام :17 .

أَن يكون فعلاً طَلبياً، كقوله تعالى: ﴿ قُل إن كنتم تُحبونَ اللهَ فاتَّبعوني يُحْبِبكمُ اللهُ﴾ آل عمران: 31.

أن يقترنَ بلَنْ ، كقوله تعالى: ﴿ ومن يبتغِ غير الإسلام دينًا فلنْ يقبلَ منه ﴾ آل عمران: 85 .

أَن يقترنَ بالسين، نحو: ﴿ ومَنْ يستنكِفْ عن عبادته ويَستكبرْ فسيَحْشُرُهم إليه جميعاً﴾ النساء :172.

أن يقترنَ بسوفَ، نحو: ﴿ وإن خِفتمْ عَيلةً فسوف يُغنيكم اللهُ من فضلهِ﴾ التوبة :28 .

س66- ما سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في الأبيات الآتية :

إنْ ملكت النفوس فابغِ رضاها	فلها ثورةٌ وفيها مضاء
إذا المرءُ لم يُخزنُ عليه لسانه	فليس على شيء سواه بخزّان
فإن تكن الأيام أحسنت مرة	إليّ فقد عادتْ لهن ذنوبُ
إن يحسدوك على فضل خُصصت به	فكلٌّ منفردٍ بالفضل محسودُ

ج66- سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في الأبيات السابقة :

- فابغ رضاهاِ : سبب اقتران جملة الجواب بالفاء لأنها جملة طلبية " فعلها أمر " .
- فليس على شيء : سبب اقتران ؛ لأن جملة الجواب مصدرة بفعل جامد " ليس ".
- فقد عادتْ : سبب اقتران ؛ أنَّ جملة الجواب مصدرة " بقد " والفعل .
- فكلّ منفرد : سبب اقتران ؛ لأنَّ جملة الجواب جملة اسمية .

س67- وضح الأوجه الإعرابية الممكنة في إعراب فعل مضارع وقع بعد " واو أو فاء " وقبله جواب شرط لـ " جازم " هات مثالاً تؤيد به إجابتك .

ج67- للفعل المضارع : ثلاثة أوجه إعرابية :-

كما ورد في قوله تعالى : ﴿وإن تُبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به الله فيغفر لمن ْ يشاءُ ويعذبُ من يشاء﴾البقرة :284 . فيجوز في الفعل " يغفر " ثلاثة أوجه إعرابية :

1- الرفع : على أنه كلام مستأنف والتقدير فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء .

2- الجزم : على أنّ الفعل معطوف على جواب الشرط :﴿ يحاسبْكم ﴾ .

3- النصب : على أنّ الفعل منصوب بأنْ مضمرة وجوبا بعد الفاء .

وكذلك الفعل " يذر" يجوز في إعرابه الرفع والجزم والنصب في قوله تعالى : ﴿ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون﴾ الأعراف: 186.

س68- ما أهم المواضع التي يُحذف فيها فعل الشرط ؟ ووضح إجابتك بالأمثلة .

ج68- قد يُحذفُ فعلُ الشرطِ بعدَ "إن" المُردَفةِ بِـــ " لا" نحو: "تَكلَّمْ بخيرٍ، وإلاّ فاسكتْ" .
وكما في قول الشاعر:
فطلقها، فلسْتَ لَها بِكُفءٍ وإلا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسامُ
-وقد يكون ذلك بعد "مَنْ" مُردَفةً بِلا، كقولهم: "مَنْ يُسَلِّمْ عليكَ فسلِّمْ عليه، ومن لا، فلا تعبأْ به".
-ومما يحذفُ فيه فعلُ الشرطِ هو أن يقعَ الجوابُ بعدَ الطلب، نحو: "جُد تسُدْ" والتقديرُ "جُدْ، فإن تَجُدْ تسُدْ".

س69- متى يُحذف جواب الشرط ؟ هات مثالا توضح به إجابتك .
ج69- يُحذَفُ جوابَ الشرطِ إن دلَّ عليه دليلٌ، بشرط أن يكون الشرطُ ماضياً لفظاً، نحو: "أنتَ فائزٌ إنِ اجتهدتَ"، أو مضارعاً مُقترناً بِلَمْ، نحو: "أنتَ خاسرٌ إن لم تجتهدْ".
(ولا يجوز أن يقال: "أنت فائز إن تجتهد" ؛ لأن الشرط غير ماضٍ، ولا مقترن بلمْ).

س70- بيّنْ بالأمثلة حكم حذف جواب الشرط .

ج70- توضيح حكم حذف جواب الشرط عن طريق الأمثلة :

أولاً : يُحذفُ جوازًا :

- إن لم يكن في الكلام ما يَصلُحُ لأن يكونَ جواباً، وذلك بأن يُشعِرَ الشرطُ نفسُهُ بالجواب، مثل : ﴿فإنِ استطعتَ أنْ تبتغيَ نَفَقاً في الأرضِ أو سُلَّماً في السماءِ فتأتيهم بآيةٍ﴾ الأنعام : 35.
أي: إن استطعتَ فافعل .
- أن يقعَ الشرط جواباً لكلام، كأن يقول قائل: أُتُكرمُ سعيداً"، فتقولُ: "إنْ اجتهدَ"، أي "إن اجتهد أُكرمْهُ".
ثانيا يُحذفُ وجوباً:
إن كان ما يَدُلّ عليه جواباً في المعنى. ولا فرق بين أن يتقدَّم الدال على جواب الشرط .
مثـــــل: "أَنت ناجحُ إن اجتهدتَ" أو يتأخرَ عنه، كأن يَتَوسَّطَ الشرط بين القسم وجوابهِ، نحو: "واللهِ، إن قمتَ لا أقومُ" أو يَكتنفَهُ، كأن يَتوَّسط الشرطُ بينَ جُزءَي ما يدُلّ على جوابه: مثــــل "أنتَ، إن اجتهدتَ، ناجحُ ".

س71 : أ- هات جملة شرطية توضّحُ فيها فعل الشرط وجوابه .
س :71ب - ﴿ من يضللْ الله فلا هادي له ﴾ . الأعراف : الآية 186
ب - لم اقترن جواب الشرط بالفاء في الآية الكريمة السابقة ؟ .

ج71 أ – قال تعالى : ﴿ومن يتق اللهَ يجعلْ له مخرجًا ﴾ . الطلاق : الآية 2
فعل الشرط : يتق ، وجواب الشرط : يجعلْ .
ج 71 –ب اقترن جواب الشرط بالفاء في الآية الكريمة ﴿ من يضللْ الله فلا هادي له ﴾ ؛ لأنه جملة اسمية وهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط .

س72– ما الأدوات الحرفية التي تجزم فعلين ؟ هات مثالاً لكلّ حرف في جملة مفيدة .
ج72– الأدوات الحرفية التي تجزم فعلين :–
1– إنْ ←قال الله تعالى : ﴿وإنْ تُبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به الله﴾ . البقرة : الآية " 284 "
2– إذْ ما وهي حرف جازم على الأرجح بمنزلة إنْ الشرطية .
كقول الشاعر :
وإنك إذْ ما تأتِ ما أنت آمر   به تُلفِ مَنْ إياه تأمرُ آتيا

س73– قال تعالى :– ﴿ قلْ تعالوا أتلُ ما حرّم ربّكم عليكم ﴾ . الأنعام : الآية 151
وضّحِ الشاهد في الآية الكريمة السابقة .
ج73– الشاهد في الآية جزم الفعل " أتلُ " بالطلب ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنا " ، تعالوا : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة و" واو" الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

س 74 – قال تعالى :– ﴿ أينما تكونوا يُدرككمُ الموتُ ﴾. النساء : الآية 78
أعربْ الآية الكريمة السابقة .
ج74 – أين : اسم شرط جازم ، ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب ، " ما " زائدة وهو حرف مبني لامحل له من الإعراب .
تكونـــــوا :– فعل الشرط مجزوم بـ " أينما " وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة و " واو " الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وكان هنا تامة اكتفت بمرفوعها .
يدركــــــْكم : فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه صحيح الآخر ، والكاف ضمير الخطاب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم للجمع حرف لامحل له من الإعراب .
المــــــوتُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

س75– قال الشاعر :
فطلِقْها فلستَ لها بكُفْءٍ   وإلاّ يعلُ مفرقك الحسامُ
وضحْ الشاهد في البيت السابق . ثم أعرِبْ ما فوق الخطِّ .
ج75– الشاهد في البيت السابق : حذف فعل الشرط ، وقد توفرت شروط هذا الحذف وهي :

1- أداة الشرط "إنْ " .
2- تلت الأداة " لا " النافية .
3- والجملة التي اشتملت على أداة الشرط إنْ والمقرونة بـ" لا النافية " عطفت على ما قبلها فدلت على المحذوف ، والتقدير فطلقها ، وإلا تطلقها يعلُ مفرقك الحسامُ .

الإعراب :

الواو : عاطفة حرف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .
إلاّ : أصلها " إنْ ، لا " أدغمت " إنْ " الشرطية في " لا النافية " وفعل الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله والتقدير : وإلا تطلقها .
يعلُ : جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة " الواو ؛ لأنه معتل الآخر.

س76- هل يجوز حذف الشرط والجواب معاً ؟ ومتى ؟ هات مثالا توضح به إجابتك .

ج76- نعم يجوزحذفُ الشَّرط والجواب معاً وتبقى الأداةُ وحدَها، إن دَل عليهما دليل ، وذلك خاصّ بالشعر للضرورة، كقوله:
قالتْ بناتُ العمِّ: يا سَلْمَى، وإنْ كانَ فقيراً مُعْدِماً ؟ قالت: وإنْ
أي: وإن كان فقيراً مُعدِماً فقد رضيتُهُ.
وقول الآخر:
فإنَّ المنِيَّةَ، مَنْ يخشها فَسَوْفَ تُصادِفُهُ أيْنَما
أَي: أينما يذهبْ تُصادفه.
وقيل يجوزُ في النَّثر على قلَّة. أما إن بقي شيءٌ من مُتعلّقات الشرط والجواب، فيجوز حذفهما في شعر ونثرٍ، ومنه قولهم: "من سلَّمَ عليك، فسلَّم عليه، ومن لا فلا"، أي: ومن لا يُسلَّمْ عليك، لا تسلمْ عليه، ومنهُ حديثُ أبي داود: من فعلَ فقد أحسنَ، ومن لا فلا، أي: "ومن لم يفعلْ فما أحسنَ"، وقولهم: "الناسُ مَجزِيونَ بأعمالهم: "إن خيراً فخيراً، وإن شرًّا فشرًّا" أي: "إن عملوا خيراً، فيُجزَونَ خيرًا ، وإن عملوا شرًّا فيُجْزَوْنَ شرًّا".
ويجوز أن تقول : "إن خيراً فخيراً : وان شراً فشر" برفع ما بعد الفاء على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: فجزاؤهم خير، فجزاؤهم شر، فتكون الجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم على أنها جواب الشرط .

باب

توالي شرطين أو أكثر، توالي الشرط والاستفهام

س77- هل يصح أن تتوالي أداتان أو- أكثر- من أدوات الشرط بغير اتصال مباشر ؟ وما أهم الأحكام التي تخضع لها الجملة الجوابية ؟ .

ج77- نعم يصح أن تتوالي أداتان أو- أكثر- من أدوات الشرط بغير اتصال مباشر؛ فتكون لكل أداة جملتها الفعلية الشرطية التي تليها مباشرة ، وتفصل بينها وبين الأداة االشرطية التي بعدعا وتحتج كلّ منهما إلى جملة جوابية .

س78- أهم الأحكام التي تخضع لها الجملة الجوابية :

ج78- إذا كان التوالي بغير عطف فالجواب للأداة الأولى وحدها ، مالم تقم قرينة تعين غيرها .

أما بقية الأدوات التالية فالجواب محذوف لدلالة جواب الأولى عليه .

الأمثلة :

منْ يعتدلْ في شبابه ، من يحرصْ على سلامة جوارحه وحواسه – يسلمْ من متاعب الكهولة وويلات الشيخوخة) والتقدير : من يعتدل في شبابه يســـلمْ ... من يحرصْ على سلامة حواسه يســلمْ ...

ومنه قول الشاعر :

إن تستغيثوا بنا ، إن تذعروا – تجدوا –   منّا معاقل عزّ زانها كرمُ

التقدير: إن تستغيثوا بنا تجدوا ... إن تذعروا تجدوا ...

إذا كان التوالي بعطف بالواو فالجواب لهما؛ لأن الواو للجمع مثل :

من يحجم عن نداء الخير ، ومن ينأْ عن داعي المروءة – يعشْ بغيضاً منبوذًا.

إذا كان التوالي بعطف بـــ " أو " فالجواب لإحداهما ؛ لأن " أو " في – الغالب – لأحد الشيئين أو الأشياء) وجواب الأخرى محذوف يدل عليه المذكور .

إن تغب عن عيني أو إن تحضر ، فلست عن خاطري بغائب – من يكبره الناس لعلمه ، أو من يرفعوه لسمو خلقه – يعش بينهم سعيدًا ..

إذا كان التوالي بعطف بـــ " الفاء" فالجواب للثانية ؛ لأن الفاء تفيد الترتيب .

والثانية وجوابها جواب للأولى ، مثل : إن تمارس عملاً فإن تخلص فيه يحالفْك الفوز والتوقيق .

وليس من اللازم أن تكون الفاء مذكورة ، فقد تكون ملحزظة يقتضيها السياق وتل قرينة على تقديرها .

إذا توالي الاستفهام و الشرط فلمن يكون الجواب ؟

إذا توالي الاستفهام و الشرط قيل يكون الجواب للاستفهام لتقدمه ؛ نحو : أإنْ تدع لأداء الشهادة على وجهها تستجيبُ ؟ برفع المضارع : " تستجيبُ " . وقيل : " لا " الجوابللشرط " غالباً _ بدليل قوله تعالى : أفإنْ متّ فهم الخالدون) ؛ إذلوكانت الجملة الاسمية جواباً للاستفهام مادخلتها الفاء ؛ لأن الفاء لا تدخل في جواب الاستفهام ، وإنما تدخل في جواب الشرط إذا كان جملة اسمسة أو غيرها مما لم يستوف شروط الجواب .

ملاحظة :

يقول : الأستاذ عباس حسن صاحب النحو الوافي : " والصحيح أنّ تعيين الجواب لأحدهما خاضع للقرينة التي تتحكم فيه ، فتجعله لهذا أو لذاك ، دون أن يختصّ به واحد منهما في كلّ الأساليب " .

باب

" لَوْ" الشرطية

س79– لـــ " لو " نوعان وضحهما ؟ .

ج79– " لو " نوعان : شرطية امتناعية ، وشرطية غير امتناعية وكلا النوعين حرف ، واستعماله قياسي .

س80– وضــــّحْ بإيجاز غير مُخِلٍّ أهم الأحكام النحـــوية المتعلقة بـــ " لو " الشـــــرطية الامتناعية و بـــ " لو " الشرطيةغير الامتناعية

ج80– أولاً : أهم الأحكام النحوية المتعلقة بـــ " لو " الشرطية الامتناعية :

1 –أنها أداة شرطية قياسية الاستعمال ، غير جازمة في الرأي الأرجح ولابد لها – من جملتيــــــن بعدها أولهما : " الشرطية " ، تليها " الجوابية " والأغلب أن تكون الجملتان فعليتين ، ماضويتين لفظا ومعنى ، أو معنى فقط بأن يكون الفعل المضارع مسبوقا بالحرف " لمْ " .

والماضي فيهما باق على مضيه ، فلا يتغير زمن بوجود" لو " الامتناعية .

ومن الأمثلة :

لوتراحم الناس لعاشوا إخوانا ، لم يعرفهم البؤس ولا الشقاء .

وقول الشاعر : إنّ أرضاً تسري إليها لو اسطا عت لسارت إليك

فإن جاء بعدها مضارع لفظا ومعنى قلبت زمنه للماضي مع بقاء لفظه على حاله .

مثـــــــل : لويجيء الضيف أمس لأكرمته .

وقول الشاعر : لويسمعون كما سمعت كلامها خرّور لعزةَ ركعا وسجودا

والمراد : لو جاء الضيف ... ، لو سمعوا ...

ثانيّا : أهم الأحكام النحوية المتعلقة بـــ " لو " الشرطية غير الامتناعية :

الحكم النحوي لـــ " لو " الشرطية غير الامتناعية فمقصور على أنها أداة شرطية حقيقية ، ولكنها لاتجزم على الرأي الأرجح .

ولابد لها – من جملتيـــــــــن بعدها ، أولهما : " الشرطية " ، تليها " الجوابية " والأغلب أن يكون فعل الشرط وفعل الجواب مضارعين لفظا ومعنى ويتحتم أن يكون زمنهما للمستقبل الخالص وإذا كان أحدهما ماضي اللفظ وجب أن يكون زمنه مستقبلا فيكون ماضي الصورة دون الزمن .

كقول الشاعر :

ولو تلقـــى أصـــداؤنا بعد موتـــــنا ومن دون رمسينا من الأرض سبسبُ

لظلّ صدَى صوتي – وإن كنت رمة لصوت صدَى ليلى يهشُّ ويطـــــربُ

ومثال الماضي الذي يصير زمنه مستقبلا خالصا مع بقاء صورته اللفظية على حالها – قوله تعالى: ﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافاً ﴾ النساء 9

وقول توبة :

ولو أنَّ ليلى الأخيليّةَ سلّمتْ عليَّ ودوني جَنْدَلٌ وصفائـــــــــحُ

لسلَّمتُ تسليم البشَاشة أو زَقا إليها صَدَّي مِنْ داخل القبر صائِحُ

س81- هناك أحكام يشترك فيها النوعان وضحها مع التمثيل لها :

ج81- كلاهما قياسي ، له الصدارة مختص بالدخول على الفعل حتما ، وكلاهما لايعمل فيه الجزم ت في الرأي الراجح – لكن النوع الأول مختص بالدخول غالبا على الفعل الماضي ، والنوع الثاني مختص بالدخول على المضارع غالبا ؛ فلابد أن يقع الفعل بعدهما مباشرة .

فإن لم يقع الفعل ظاهرا بعدهما وكان الظاهر اسما ، فالفعل مقدر بعدهما ، يفسره مفشر مذكور بعد الاسم الظاهر .

نحو : كقولهم (لو ذات سوار لطمتني) وقول الشاعر :

أخلاي ، لو غير الحمام أصابكم عتبتُ ، ولكن ماعلى الدهر معتبُ

والتقدير : لو لكمت ذات سوار لطمت ... ، لو أصابكم غير الحمام أصابكم ...
وقد يكون المفسر حملة والفعل المحذوف هو " كان الشأنية " .

كقول الشاعر : لوْ بغير الماء حَلْقي شَرِقٌ كنت كالغصان بالماء اعتصاري

والتقدير : لوكان " الحال والشأن " حلقي شرق بغير الماء .

باب

أمّا الشرطية

(أمّا الشرطية) بالفتح والتشديد الأصح أنّها حرف بسيط وقيل مركب من "أم وما " معناه مهما يكن من شيء فهي نائبة عن أداة الشرط وفعل الشرط معا بعد حذفهما وقيل عن فعل الشرط .

س82 – فما معناها ؟ وما أهم أحكامها النحوية بإيجاز مفيد ؟

ج82 – معناها : الدلالة على أمرين متلازمين معها هما :

الشرطية والتوكيد ؛ فلا يخلو استعمال لها من هذه الشرطية والتوكيد وقد تقتصر عليهما مثل : أمّا زيد فذاهب.

وتدلّ على التفصيل في الغالب الكثير ، نحوقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ ... ﴾ البقرة 26

وقد تدل على التفصيل تقديرا : أى بغير ذكرها وذكر شيء معها وإنما يدل عليها السياق والقرائن نحو : الناس معادن ؛ فأما أنفسها وأغلاها فالأخيار . والتقدير وأما أخسها وأرخصها فالأشرار .

<u>أهم أحكامها النحوية :</u>

أنها أداة شرط ؛ بسبب قيامها مقام الشرط اسم الشرط : مهما الواجب حذف جملته الشرطية هنا ، فكأنها قائمة مقام : مهما يكن شيء ، أو : مهما يكن من شيء بحيث يصح حذف أمّا ووضع مهما يكن شيء ، أو : مهما يكن من شيءموضعها فلايفسد المعنى ولا التركيب مطلقاً .

<u>ملاحظة :</u> لايجوز إعراب أما اسم شرط أو فعل شرط أو هما معاً – ولا أن تؤدي معناهما تأدية حقيقية ، يمكن بمقتضاها وضع أما في كل موضع تشغله مهمامع فعل شرطها ... ليس المراد هذا ؛ لأن أما حرف والحرف لايؤدي معنى اسم وفعل معا ولأن كثيرًا من الأساليب يفسد تركيبه ومعناه إن حلت أما محلّ مهما الشرطية.

وجوب اقتران جوابها بالفاء الزائدة للربط المجرد وليست للعطف ولالغيره . ومع زيادتها لايجوز حذفها إلا إذا دخلت على مقول محذوف ، فيغلب حذفها معه حتى قيل : إنّه واجب كقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم) آل عمران 106. و الأصل فيقال : لهم أكفرتم فحذف القول استغناء عنه بالمقول فتبعته الفاء في الحذف

وجوب الفصل بينها وبين جوابها بفاصل والغالب بشرط أن يكون الفاصل أحد الأمور الآتية :

المبتدأ كقول الشاعر :

أما الخليل فلست فاجعه والجار أوصاني به ربّي

الخبر ، مثل : أمّا كريم فالعربي وأمّا في البادية فشجاع .

الجملة الشـــرطية وحدها دون جوابها ، نحـــو قوله تعالـــى : ﴿ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ المُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ الواقعة :89 .

الاسم المنصوب لفظا أو محلا بجوابها – ولامانع في أن يعمل ما بعد الفاء فيما قبلها .

فالأول مثل : قوله ﴿ فَأَمَّا اليَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ ﴾الضحى: 9 .

والثاني : ﴿ وأمّـا بنعمة ربك فحدِّثْ ﴾ الضحى :11 .

الاسم المعمول المحذوف يفسره ما بعد " الفاء " ، مثل : أما المخترعَ فأعظمه .

شبه الجملةالمعمول لـ " أمّا " – إذا لم يوجد عامل غيرها – لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه ، ويصح اعتباره معمولا لفعل الشرط المحذوف .

فمثال الفصل بالظرف : أما اليوم فالصناعة ثروة ، ومثال الفصل بالجار والمجرور أما في القتال فالسلاح العلم

الجملـة الدعائيـة بـشرط أن يـسبقها شـبه جملـة نحـو : أمـا الآنَ – حفظـك الله – فأنـا مـسافر .

أو أمّا في وطني حماه الله فالأحوال طيبة .

جواز حذفها لدليل ، ويكثر هذا قبل الأمر والنهي كقوله تعالى : ﴿وربك فكبر * وثيابك فطهـر * والرجـز فاهجر ﴾ المدثر:3،4،5.

يجوز حذف جوابها – لقرينة تدل عليه – ومعه : الفاء على الوجـه الـذي تقـدم فـي الحكـم الثـاني . وفيه المثال قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِيَنَ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم﴾آل عمران : 106 والأصل فيقال لهم أكفـرتم فحذف القول استغناء عنه بالمقول فتبعته الفاء في الحذف . تنظر المسألة : 161

باب

أدوات التحضيض والتوبيخ والعرض والامتناع

لولا – لوما – هلاّ – ألا – ألا

س83– ماأهم المعاني التي تؤديها هذه الحروف لولا – لوما – هلاّ – ألا – ألا ؟ .

ج83– أهم المعاني التي تؤديها هذه الحروف :
التحضيض والتوبيخ ، تؤديها الحروف الخمسة .
العرض وتكاد تنفرد به ألا، وهو الأكثر في استعمالها .
الامتناع وتكاد تنفرد به لولا ، ولوما .

س84– ماأبرز الأحكام النحوية للحروف لولا – لوما – هلاّ – ألا – ألا :

ج84 – 1– وهذه الأدوات إذا كانت للتحضيض أو للعرض وجب أن يليها المضارع إما ظاهرًا أو مقدرًا يفسره مابعده بشرط أن يكون زمنه مستقبلا في حالتي ظهوره وتقديره .
فمثال المضارع الظاهر : لولا تؤدي الشهادة على وجهها – لوما تغير المنكر بيدك أو بلسانك . هلا تساعد المحتاج .ألاّ تصاحب الأخيار . ألا تواظب على الحضور . ملاحظة : تنظر بقية الأمثلة المسألة162
2 – إذا كانت الأداة للتوبيخ وجب أن يليها الماضي لفظاً ومعنى ظاهرا أو مقدرا يدل عليه دليل ، فمثال الظاهر غير المفصول من الأداة : ومنه قول أبي فراس الحمداني :

هلّا صفحتم عن الأسرى بلا سبب   للصافحين ببدر عن أسيركم
هلا كففتم عن الديباج سوطكم   وعن بنات رسول الله شتمكم

هلا أعددت للامتحان عدته . تنظر بقية الأمثلة : المسألة 160
3 – إن كانت الأداة دالة على امتناع شيء بسبب وجود آخر ويتعين أن يكون كل منهما للزمن الماضي فلابد من أمرين في هذه الحالة التي يمتنع فيها شيءلوجود آخر (وتشتهر بأنها حالة امتناع لوجود) :
الأولى : دخولها على مبتدأ محذوف الخبر وجوبًا .
الثانية : جواب مصدر بفعل ماض لفظا ومعنى أومعنى فقط (كالمضارع المسبوق بالحرف " لمْ ")
ويجوز في هذا الماضي أن يقترن باللام أو مجردًا منها ؛ سواء أكان مثبتاً أو منفياً " بما " دون سواها غيرأن الأكثر هو اقتران المثبت وخلو المنفي
فمثال المثبت المقترن بها (غير ماتقدم) قوله تعالى : ﴿ يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنّا مؤمنين ﴾ سبأ : 31
وقول الشاعر:

لولا الإصاخة للوشاة لكان لي   من بعد سخطك في الرضاء رجاء

ومثال المثبت : المجرد منها :

لولا المشقة ساد الناسُ كلهمو   الجود يفقـــــــر والإقلال قتال

باب

العـــــدد

س 85- بيّن بالأمثلة حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث .

ج 85- العدد من حيث التذكير والتأنيث :

إن كان العدد (واحداً) أو (اثنين) فحُكمُهُ أن يُذَكَّرَمع المذَكر، ويُؤنث مع المؤنث، فتقول: "رجلٌ واحد، وامرأةٌ واحدة، ورجلانِ اثنانِ، وامرأتان اثنتان". و (أحدٌ) مثل: واحدٍ، فتقول: "أحدُ الرجال، إحدى النساءِ".

وإن كان من الثلاثة الى العشرة، يجب أن يؤنث مع المذكر، ويُذكر مع المؤنث.

فتقول: "ثلاثةُ رجالٍ وثلاثة أقلامٍ، وثلاث نساءٍ وثلاث تلميذات".

إلا إن كانت العشرةُ مُركَّبةً فهي على وفقِ المعدود. تُذكر مع المذكر، وتؤنث مع المؤنث، فتقول: "ثلاثة عشر رجلاً، وثَلاث عشْرة امرأةً ".

(أما واحد وعشرون إلى تسعة وتسعين، وهي المركبات العطفية).

فالعدد فيها من الثلاثة الى التسعةيجب أن يؤنث مع المذكر، ويُذكر مع المؤنث.

فتقول: وإن كان العدد على وزن (فاعلٍ) جاء على وفْقِ المعدود، مُفرداً ومُركباً تقولُ: "البابُ الرابعُ، والبابُ الرابعَ عَشرَ، الصفحة العاشرة، والصفحة التاسعةَ عشْرةَ".

وشينُ العشرةِ والعشر مفتوحةٌ مع المعدود المذكر، وساكنة مع المعدود المؤنث. تقول: "عَشَرة رجال وأحد عشَرة رجلا، وعشْر نساءٍ وإحدى عشْرة امرأةً".

س86- اشرح مستعيناً بالأمثلة كيفية إعراب المركب العددي " العدد المركب " .

ج86- المركَّبُ العددي من المركبَّات المزجية، وهو كل عددين كان بينهما حرفُ عطفٍ مُقدَّر.

وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر الى التاسع عشر.

ويجبُ فتحُ جزءَي المركب العدديّ، سواءٌ أكان مرفوعاً، مثل: "جاء أحدَ عشر رجلاً" أم منصوباً مثلُ: ﴿إنّي رأيتُ أحدَ عشر كوكباً﴾ ، يوسف : 4 ، أم مجروراً، مثــــل: "أحسنتُ إلى أحدَ عشرَ فقيراً" ، ويكون حينئذٍ مبنياً على فتحَ جزءيه، مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً محلاًّ، إلا اثنيْ عشر، فالجزء الأول يُعربُ إعراب المُثنَّى، بالألف رفعاً . مثـــــل: "جاء اثنا عشر رجلاً"، وبالياء نصباً وجرًّا، مثـــــل: "أكرمتُ اثنتي عشرة فقيرةً باثني عشر درهماً". والجزء الثاني مبنيٌّ على الفتح، ولا محلَّ له من الاعراب، فهو بمنزلة النون من المثنى.

وما كان من العدد على وزن (فاعل) مُركَّبًا من العشرة – كالحادي عشر إلى التاسع عشر فهو مبنيٌّ –أيضاً –على فتح الجزءين، نحو: "جاء الرابع عشر ، رأيتُ الرابعة عشْرة، مررتُ بالخامس عشر".

إلا ما كان جزؤُه الأول منتهياً بياء، فيكون الجزء الأول منه مبنياًعلى السكون .

كـ "جاء الحادي عَشرَ والثاني عشرَ، ورأيتُ الحاديَ عَشرَ والثانيَ عشرَ، ومررتُ بالحادي عَشرَ والثاني عشر".

س87- وضّح بالأمثلة حكم العدد مع المعدود من حيث التذكير والتأنيث .
ج87- حكم العدد مع المعدود من حيث التذكير والتأنيث .

1- إن كان العدد (واحداً) أو (اثنين) فحُكمُهُ أن يُذَكَّرَمع المذَكر، ويُؤنث مع المؤنث، فتقول: "رجلٌ واحد، وامرأةٌ واحدة، ورجلانِ اثنانِ، وامرأتان".
و (أحدٌ) مثل: واحدٍ، ورجلانِ اثنانِ، وامرأتان".
و (أحدٌ) مثل: واحدٍ، فتقول: "أحدُ الرجال، إحدى النساءِ".
وإن كان من الثلاثة الى العشرة، يجب أن يؤنث مع المذكر، ويُذكر مع المؤنث. فتقول: "ثلاثةُ رجالٍ وثلاثة أقلامٍ، وثلاث نساءٍ وثلاث أيدٍ".
إلا إن كانت العشرةُ مُركَّبةً فهي على وفقِ المعدود. تُذكر مع المذكر، وتؤنث مع المؤنث، فتقول: "ثلاثة عشر رجلاً، وثَلاث عشْرة امرأةً".
2- وإن كان العدد على وزن (فاعلٍ) جاء على وفْق المعدود، مُفرداً ومُركباً تقولُ: "البابُ الرابعُ، والبابُ الرابعَ عَشرَ، الصفحة العاشرة، والصفحة التاسعةَ عشْرةَ".
ملاحظة : شينُ العشرةِ والعشر مفتوحةٌ مع المعدود المذكر، وساكنة مع المعدود المؤنث. تقول: "عَشَرة رجال وأحد عشَرة رجلا، وعشْر نساءٍ وإحدى عشْرة امرأةً".

س88- قال تعالى: ﴿ أَدْخِــلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ النمل :12 .وضح العدد مبينا نوعه و تمييزه في الآية الكريمة .
ج88- تسع : عدد مفرد ، تمييزه آيات وهو جمع مجرور والعدد يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا .

س89- وضحْ القسم الذي ينتمي إليه العدد ثم أعرب تمييزه في الآيا ت الكريمة الآتية :
- ﴿ إنّ عدةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً ﴾ .
- ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً ﴾ .
- ﴿ وَكَانَ فِي المَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ .

ج89 القسم الذي ينتمي إليه العدد مع إعراب تمييزه في الآيا ت الكريمة :
- ﴿ إنّ عدةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً ﴾ التوبة 36
- اثْنَا عَشَرَ عدد مركب .
- شَهْراً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً ﴾الأعراف155
- سَبْعِينَ من ألفاظ العقود .
- رَجُلاً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- ﴿ وَكَانَ فِي المَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ النمل 48

❖ تِسْعَة عدد مفرد .

❖ رَهْطٍ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

باب

كنايات الـــــعدد

س90 عرّفْ كنايات العدد ؟ وماأهمـــــا ؟ .

ج90 كنايات العـــدد : هيَ ألفاظٌ مبهمَةٌ يُكنّى بها عن مُبهَمٍ من عدَدٍ أو حديثٍ أو فعلٍ وأهمها :

"كم وكذا وكأيِّنْ وكيْتَ وذَيتَ".

س91 عرّف بكل كناية بإيجاز . فيم تشترك "كم" الاستفهاميةُ و "كم" الخبريّة ؟ .

ج 91 التعريف بكنايات العدد :

أولا : (كمْ) استفهامية ، نحو: "كمْ علماً تعرف ؟" وخَبريَّةٌ، وهي ما يكنـــــــــى بها عن العدد الكثير على جِهَةَ الإخبار، نحو: "كمْ كتابٍ عندي؟"، أي: عندي كتُبٌ كثيرةٌ(كم) على وجهين (خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى أي عدد لا لقلة ولا كثرة ولا هي حرف ولا مركبة) بل هي اسم بسيط وضعت مبهمة تقبل قليل العدد وكثيره والدليل على اسميتها دخول حرف الجر عليها والإضافة إليها وعودة الضمير عليها للتكثير في مقابلة (ربّ) الدالة على التقليل

و (كذا) : يُكنى بها عن عددٍ مُبهَمٍ ، نحو: "قلتُ كذا، وفعلتُ كذا ، وعن المفردِ ، نحو: "جئتُ يومَ كذا". والغالبُ فيهـــــا أن تُستعمَلَ مُكرَّرةً بالعطفِ ، نحو: "عندي كذا وكذا كتاباً"، ويَقِلُّ استعمالُها مُفردةً ، أو مُكرَّرةً بلا عطف .

و (كأيِّنْ): مثل "كم" الخبريةِ معنًى، نحو: قوله تعالى : ﴿ وكأيِّنْ من آيةٍ في السموات والأرض﴾. وهي في الأصلِ مُركبةٌ من كاف التَّشبيه و "أيٍّ": ولأن التنوينَ قد صار جزءًا من تركيبها كُتبتْ بالنون. فهي الآن كلمةٌ واحدةٌ. ويجوز أن تُكتبُ: "كأيٍ" بحسَبِ أصلِها. ويُقالُ فيها: كائنْ"

كقول الشاعر:

وكائن تَرى من صامتٍ لك مُعْجِبٍ زِيادتُه أو نَقْصُهُ في التَّكلمِ

و (كَيْتَ وذَيْتَ): يُكنى بهما عن الجملة، قولاً كانت أو فعلاً.

وقيلَ: "يُكنى بكيتَ عن جملةِ القولِ، وبذَيْتَ عن جملةِ الفعلِ".

ولا تُستعملانِ إلا مُكرّرتينِ، بالعطف أو بدونه. والأوّلُ أكثرُ .

نحو: "قلتُ كيْتَ وكيْتَ، وفعلتُ ذيْتَ وذْيتَ".

تشترِكُ "كم" الاستفهاميةُ و "كم" الخبريّة في خمسةِ أمور:

- ❖ الإبهام .
- ❖ الدلالة على تكثير المعدود .
- ❖ وكونُهما مُبنيَّتينِ على السكونِ في محل رفع أونصب أو جرّ .
- ❖ ولُزوم التصدير.
- ❖ الحاجة إلى تمييز .

انتهت التدريبات

نماذج أسئلة امتحانات فصول ماضية مرفقة بنماذج الإجابة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو (4)

أجب عن أربعة أسئلة فقط :

س1 – اذكر أربعة من أشهر حروف النداء ، وهل يصح حذف حرف النداء " ياء " ؟ ومتى يمتنع حذف أداة النداء ؟ وماهي أقسام المنادى بوجه عام ؟ وما أقسام المنادى المضاف لياء المتكلم ؟ وما حكم هذه الياء عند لغات العرب ؟ .

س2– مالمراد من أسماء الأفعال ؟ وما الذي يمتاز به عن الفعل ؟ وما أقسام أسماء الأفعال ؟ وما هو القياس المطرد على الأصح ؟ وما حكم فاعل اسم الفعل في الأقسام الثلاثة من حيث الإعراب والبناء والظاهر والمضمر ، والواجب والجائز ؟ وما أقسام اسم الفعل بالنسبة لأصالتها في الدلالة على الفعل وعدم الدلالة ؟ مثل للمنقول من الجار والمجرور والمنقول من المصدر بمثالين .

س3– إذا أسند المضارع الصحيح الآخر إلى ضمائر الرفع البارزة بغير توكيد استلزم أمران فما هما ؟ وإذا أكد عند إسناده للضمائر المذكورة يستلزم خمسة أمور اذكر ثلاثة منها مع التمثيل لما تقول .
إذا كان المضارع معتل الآخر بالألف وأسند إلى ألف الأثنين أو واو الجماعة مؤكدا وغير مؤكد فما الحكم وضح إجابتك بالأمثلة .

س4– للممنوع من الصرف أحكام عامة اذكر ثلاثة منها مع التوضيح والشرح ، نواصب الفعل المضارع قسمان : ما ينصب بنفسه وما ينصب بأن المضمرة اذكر النوعين موضحا ما تقول بالأمثلة ، لأن الناصبة المصدرية أحكام ستة اذكر ثلاثة منها ومن ضمن نواصب المضارع "كي" المصدرية ، اذكر أحكامها الثلاثة مع التمثيل لما تقول .

س5– إذا اجتمع الشرط غير الامتناعي والقسم فهل يبقى الجوابان أو يحذف أحدهما ؟ وما الذي يحذف على الأرجح أو غير الأرجح ؟
" لو " الشرطية نوعان فما هما ؟ وهل هي حرف أو اسم ؟ وما الذي تفيده ؟
وماذا قال سيبويه في هذا المقام ؟ توجد أحكام مشتركة بين النوعين اذكر اثنين منها موضحًا ما تقول

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

نموذج الإجابة

س1 – اذكر أربعة من أشهر حروف النداء ، وهل يصح حذف حرف النداء " ياء " ؟ ومتى يمتنع حذف أداة النداء ؟ وماهـــي أقسام المنادى بوجه عام ؟ وما أقسام المنادى المضاف لياء المتكلم ؟ وما حكم هـــذه الياء عند لغات العرب ؟ .

ج1– أشهر حروف النداء : أ– ياء – أي – أيا .

– نعم يـصحّ حـذف حـرف النـداء "يـاء" دون غيـره حـذفا لفظيّـا فقـط مـع ملاحظـة تقـديره . كقول الشاعر :

إنما الأرض والسماء كتاب　　فأقرؤوه معاشرَ الأذكياء

التقدير يا معاشر الأذكياء .

– من أشهر المواضع التي لايصح فيها حذف حرف النداء يا :–

1– المنادى المندوب مثل قوله تعالى : ﴿ يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ﴾ .

2– نداء لفظ الجلالة غير المختوم بالميم المشددة نحو ياالله .

3–المنادى البعيد

يا صادحا يشدو على فَنَنِ　　رحماك قد هيّجت لي شجني

4– المنادى النكرة غير المقصودة مثل : يا متصدقا لا تبطل صدقتك بالمن

5– المنادى المستغاث مثل : يا لقومي لعزة وفخار　　وسباق إلى المعالي وسبق

6– المنادى المتعجب منه مثل : يالرحمة الأم

7– المنادى ضمير المخاطب عند من يجيز نداءه

يا أنت يا خير الدعاة للهدى لبيك داعيا لنا وهاديا .

أقسام المنادى بوجه عام :

1– المفرد العلم : يا فضل يا عائد .

2– النكرة المقصودة : يارجل ساعد أخاك .

3– النكرة غير المقصودة : يا عاقلا تذكر الآخرة .

4– المـضاف بـشرط أن تكـون إضـافته لغيـر ضـمير المخاطـب . كقول الشاعر : يأخا البدر سناء وسنا　　حفظ الله زمانًا أطلعك .

5– الشبيه بالمضاف : يا صاعدا جبلا ، يا واسعا سلطانه لاتظلم .

المنادى المضاف لياء المتكلم قسمان :

أ- صحيح الآخر وما يشبهه . حكمه : وجوب النصب بفتحة مقدرة إذا كانت إضافتها محضة ومباشرة إذا كان المنادى مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما مثل :

ياأخي أين عهد ذاك الإخاء ؟ أين ما كان بيننا من صفاء ؟

يا زميلاتي لكن شكري وتقديري

ب- معتل الآخر أو ملحقاته حكمه سكون آخر المضاف دائما وبناء المضاف إليه على الفتح في الأفصح

يا فتاي أنت نصيري على من ظلمي

يا سابقي إلى الغفران مكرمة إن الكرام إلى الغفران تستبق

- حكم هذه الياء عند لغات العرب :

- ✓ حذف الياء مع بقاء الكسرة دليلا عليها كقوله تعالى : ﴿ وإذ قال إبراهيمُ ربِّ اجعلْ هذا بلدًا آمنا﴾البقرة :126 .
- ✓ بقاؤها مع بنائها على السكون في كل جر : يارجالِي ، يا تلامِيذي .
- ✓ بقاؤها مع بنائها على الفتح في كل جر : يارجالِيَ ، يا تلامِيذيَ .
- ✓ بناؤها على الفتح بعد فتح ما قبلها ثم قلبها ألف : يا حسرتا على التقصير .
- ✓ قلب الياء ألفا على الوجه السالف وحذف الألف وترك الفتحة قبلها دليلا عليها : ياحسرة .
- ✓ حذف الياء مع ملاحظتها في البناء وبناء المنادى على الضم

يارب وفقني إلى ما يرضيك ، ياقوم لا تتكاسلوا في العمل .

س2- مالمراد من أسماء الأفعال ؟ وما الذي يمتاز به عن الفعل ؟ وما أقسام أسماء الأفعال ؟ وما هو القياس المطرد على الأصح ؟ وما حكم فاعل اسم الفعل في الأقسام الثلاثة من حيث الإعراب والبناء والظاهر والمضمر ، والواجب والجائز ؟ وما أقسام اسم الفعل بالنسبة لأصالتها في الدلالة على الفعل وعدم الدلالة ؟ مثل للمنقول من الجار والمجرور والمنقول من المصدر بمثالين .

ج2- المراد من أسماء الأفعال :

- اسم يدلّ على فعل معين ومتضمن معناه وزمنه وعمله من غير أن يقبل علامته أو يتأثر بالعوامل .

- يمتاز اسم الفعل بميزتين :

الأولى : أن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعناه في أداء المعنى وأقدر على إيراده كاملا مع المبالغة فيه .

الثانية : أنه يؤدي المعنى على الوجه السالف مع إيجاز اللفظ واختصاره لالتزامه في الأغلب صورة واحدة لاتتغير بتغير الفرد .

- تنقسم إلى ثلاثة أقسام :-

1- اسم فعل أمر ، وهو أكثر ورودا في الكلام المنثور : صه ، هلم .

2- اسم فعل مضارع وهو قليل : أف ، وَيْ .

3- اسم فعل ماضي وهو قليل كالسابق : هيهات ، شتان .

- القياس المطرد على الأصح

هو اسم فعل الأمر وهو ماكان من اسم فعل الأمر على وزن فَعَال مبنيا على الكسرة بشرط أن يكون له فعل ثلاثي تام متصرف نحو : حذار ، نزال .

حكم فاعل اسم الفعل في الأقسام الثلاثة من حيث الإعراب والبناء والظاهر والمضمر ، والواجب والجائز

فاعل اسم فعل الأمر مستتر وجوبا .

فاعل اسم الفعل الماضي إما ظاهرا وإما ضمير مستتر جوازا .

فاعل اسم الفعل المضارع مستتر وجوبا مثل فعله في التعدي واللزوم .

تنقسم بحسب أصالتها في الدلالة على الفعل وعدم أصالتهاإلى قسمين :

1- المرتجل : وهو ما وضع نمن أول أمره اسم فعل ولم يستعمل غيره : شتان ، مه ، وي .

2- المنقول وهو الذي وضع في أول الأمر لمعنى ثم انتقل منه إلى اسم الفعل : عليك ، مكانك .

- مثل للمنقول من الجار والمجرور ، والمنقول من المصدر. المثالان هما : إليك ، رويدك .

س3- إذا أسند المضارع الصحيح الآخر إلى ضمائر الرفع البارزة بغير توكيد استلزم أمران فما هما ؟ وإذا أكد عند إسناده للضمائر المذكورة يستلزم خمسة أمور اذكر ثلاثة منها مع التمثيل لما تقول .

إذا كان المضارع معتل الآخر بالألف وأسند إلى ألف الأثنين أو واو الجماعة مؤكدا وغير مؤكد فما الحكم وضح إجابتك بالأمثلة .

ج3- إذا أسند المضارع الصحيح الآخر إلى ضمائر الرفع البارزة بغير توكيد استلزم أمران :

1- إن كان الضمير ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة لزمه في حالة الرفع النون التي هي علامة الرفع فيكون معربا مرفوعا بثبوت النون والضمير فاعلا .

2- وإن كان الضمير نون النسوة وجب بناء المضارع على السكون ونون النسوة هي الفاعل .

- وإذا أكد عند إسناده للضمائر المذكورة يستلزم خمسة أمور هي :

- عدم بناء المضارع مطلقا مع وجود الضمائر الفاصلة بينه وبين نون التوكيد .
- وجوب حذف نون الرفع إذا كانت موجودة من قبل .
- وجوب حذف واو الجماعة وياء المخاطبة مع بقاء الضمة والكسرة قبلها .
- زيادة ألف بين نون النسوة ونون التوكيد .
- وجوب تشديد نون التوكيد وبنائها على الكسر بعد ألف الاثنين وبعد الألف الزائدة .

إذا كان المضارع معتل الآخر بالألف وأسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مؤكدا وغير مؤكد فالحكم هو :

- ❖ إذا أسند إلى ألف الاثنين نقول بالتوكيد في مثل : (ترضى) أأنتما تَرْضَيَانِّ ؟، وبغير التوكيد أأنتما ترضيان ؟.
- ❖ أما إذ أسند إلى واو الجماعة نقول بالتوكيد في مثل (ترضى): تَرْضَوُنَّ وبغير التوكيد تر ضَوْن .

س4- للممنوع من الصرف أحكام عامة اذكر ثلاثة منها مع التوضيح والشرح ، نواصب الفعل المضارع قسمان : ما ينصب بنفسه وما ينصب بأن المضمرة اذكر النوعين موضحا ما تقول بالأمثلة ، لأن الناصبة المصدرية أحكام ستة اذكر ثلاثة منها ومن ضمن نواصب المضارع "كي" المصدرية ، اذكر أحكامها الثلاثة مع التمثيل لما تقول .

ج4- للممنوع من الصرف أحكام عامة هي:

- الممنوع من الصرف أحدعشر نوعا منها ما يكون ممنوعا لعلة واحدة كصيغة منتهى الجموع والمختوم بألف التأنيث : كمعابد ، طبائع ، رضوى ، نجوى .

- الممنوع من الصرف لايدخله تنوين الأمكنة مطلقا وحكمه أن يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة بشرط أن يكون مضافا أو محلى بأل : مررت بأحمد .

- يجب تنوين الممنوع من الصرف في حالتين :

1- أن يكون أحد السببين المانعين له هو العلمية ثم زالت بسبب تنكيره وبقي بعد زوالها العلة الثانية

2- أن يصغر الاسم وقد يؤدي تصغيره إلى إزالة أحد السببين المانعين من صرفه كتصغير عمر : عمير .

- نواصب الفعل المضارع قسمان : ما ينصب بنفسه وما ينصب بأن المضمرة :

ما ينصب بنفسه :

- أن : يسرني أن تجتهد
- لن : لن ينجح الكسول
- إذن : لو قال لك صديقك : غدا سأزورك ترد قائلا إذن أكرمك
- كي : جئت كي أتعلم .

ما تنصب بأن المضمرة :

- لام الجحود : ما كان ليقبل الضيم
- أو : لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى   فما انقادت الآمال إلا لصابر
- حتى لا تحسب المجد تمرًا أنت آكله   لن تبلغَ المجد حتى تلعق الصبرا
- فاء السببية : لاتدن من الأسد فتسلم .
- واو المعية : لاتنه عن خلق وتأتي بمثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

- لـ "أن "الناصبة المصدرية أحكام منها :

1- تتصل بالفعل الذي تدخل عليه اتصالا مباشرا ولا تفصل عنه بغير لا النافية أو الزائدة مثل قوله تعالى ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ﴾ ، يعجبني أن تستقيم .

2- تدخل على الماضي والمضارع فرحتُ بأن نجحت .

3- تمتاز بنصبها المضارع ظاهرة أو مضمرة وذلك بعد الحروف المذكورة .

- أحكام "كي" المصدرية الناصبة هي :

1- وجوب نصبها المضارع بنفسها كقوله تعالى :﴿ كي نسبّحك كثيرا ﴾ .

2- وجوب اتصالها بالمضارع ولايفصل بينهما بغير لا النافية أو ما الزائدة أو بهما معا مثـــــل :

-جئت كي أتعلم ،

-امنح نفسك قسطا من الراحة لكيما تنشط وتقوى .

-لاتتعرض للشبهات لكيما لايصيبك التجريح .

س5- إذا اجتمع الشرط غير الامتناعي والقسم فهل يبقى الجوابان أو يحذف أحدهما ؟ وما الذي يحذف على الأرجح أو غير الأرجح ؟

" لو " الشرطية نوعان فما هما ؟ وهل هي حرف أو اسم ؟ وما الذي تفيده ؟

وماذا قال سيبويه في هذا المقام ؟ توجد أحكام مشتركة بين النوعين اذكر اثنين منها موضحًا ما تقول

ج5- إذا اجتمع الشرط غير الامتناعي والقسم فإن جواب أحدهما قد يحذف اكتفاء بجواب الآخر الذي يغني عنه .

- الأرجح الاكتفاء بجواب واحد يكون للسابق منهما ، وغير الأرجح أن يعتبر الجواب للشرط غير الامتناعي في كل الحالات .

- " لو " الشرطية نوعان هما :- 1- شرطية - 2- امتناعية .

- وكلاهما حرف .

والذي تفيده : -

إفادة الشرطية وأن هذه الشرطية لم تتحقق في الزمن الماضي فقد امتنع وقوعها فيه .

- قال سيبويه في هذا المقام :

قال إنها حرف يدل على ما كان سيقع لوقوع غيره أي لما كان سيقع في الماضي لوقوع غيره في الماضي أيضا .

- توجد أحكام مشتركة بين النوعين وهما :

1- كلاهما قياسي مختص بالدخول على الفعل .

2- كلاهما لابد له من جواب مذكور أو محذوف .

3- يجب الترتيب بين لو وجملتيها فلا يصح تقديم شيء منها ولا من معمولاتها على لو .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو (4)

أجب عن أربعة أسئلة فقط :

س1-أ- هناك صور في باب النداء يجوز فيها بناء المفرد العلم على الضم أو البناء على الفتح وضّحْ هذه الصور واذكر شروطها مع التمثيل .

ب- ماإعراب الفعل المضارع في الأمثلة الآتية :

- لم يكن المتقن ليرضى بالنقص

-أقرأ الكتاب أو أتعب .

-لاتقل الخطأ فيشتهر جهلك .

- قال تعالى : ﴿ وما تفعلوا من خيرٍ يعلمْه الله ﴾ البقرة: 197

س2- أ - مالمراد بالشبيه بالمضاف ؟ وما حكمه ؟ وهل يدخل فيه ما معموله مجرورا بالإضافة ولماذا ؟ مثل لما تذكر .

ب- وضح حكم نون التوكيد فيما يأتي مع ذكر السبب :

- والله لأعملن الخير جهدي .
- إما تحذرن من العدو تأمن أذاه .
- ﴿ واتقوا فتنةً لاتُصبنَّ الذين ظلموا منكُم خاصة ﴾ الأنفال : 25

س3- أ- مالشروط التي يجب أن تتحقق لحذف حرفين أخيرين من المنادى ؟ وكيف يضبط المنادَى بعد الحذف مثل لما تذكر .

ب- ما سبب منع صرف الأسماء الآتية :

جرحى - حبلى - حمراء - جواهر - غضبان - أحمر - أحاد - مروان - جُمع .

س4-أ- اذكر خمس صيغ مستعملة في جموع الكثرة ومثل لها .

ب- ثنِ الأسماء الآتية : غنى - نعمى- خبّاء .

س5-أ- ما شروط تحقق منع الصرف من الوصفية ووزن الفعل .

ب- وازن بين كم الخبرية وكم الاستفهامية .

مع تمنياتي بالتوفيق

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

نموذج الإجابة

إجابة السؤال الأول (أ) :

الصور التي في باب النداء والتي يجوز فيها بناء المفرد العلم على الضم أو البناء على الفتح إذا كان المنادَى مفرداً علماً موصوفاً بابنٍ، ولا فاصلَ بينهما، والابنُ مضافٌ إلى علَمٍ، جاز في المُنادى وجهانِ: ضمُّهُ للبناءِ ونصبُهُ، نحو: "يا خليلُ بنَ أحمدَ. ويا خليلَ بنَ أحمدَ". والفتحُ أولى. أمّا ضمُّهُ فعلى القاعدةِ، لأنه مفردٌ معرفةٌ. وأما نصبُهُ فعلى اعتبارِ كلمة "ابن" زائدةً، فيكونَ "خليل" مضافاً و "أحمد" مضافاً إليه. وابنُ الشخص يُضافُ إليه، لمكان المناسبة بينهما. والوصف بابنةٍ كالوصفِ بابنٍ، نحو: "يا هندَ ابنةَ خالدٍ. ويا هندُ ابنةَ خالد".

ب- ماإعراب الفعل المضارع في الأمثلة الآتية :

لم يكن المتقن ليرضى بالنقص : يرضى فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها تعذر النطق بها والفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " والمصدر المؤول من المضارع وفاعله مجرور باللام والتقدير : للرضا ... والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر " يكن " والتقدير : لم يكن المتقن مريدًا للرضا بالنقص .

–أقرأ الكتاب أو أتعبَ : أتعب فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنا " وأو هنا بمعنى إلى أنْ وأقرأ فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والمعنى سيكون مني قراءة للكتاب أو تعبُ .

لاتقل الخطأ فيشتهر جهلك : تقل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وحُرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

يشتهر منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة وأو هنا بمعنى إلى أن.

﴿ وما تفعلوا من خير يعلمه الله ﴾ تفعلوا فعل مضارع مجزوم بـ " ما " وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط و " واو الجماعة " ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

يعلمه : فعل مضارع مجزوم بـ " ما " وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

الله : والله " لفظ الجلالة " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إجابة السؤال الثاني :

س2– مالمراد بالشبيه بالمضاف ؟ وما حكمه ؟ ، وهل يدخل فيه ما كان معموله مجرورًا بالإضافة ؟ ولماذا ؟ مثلْ لما تذكر .

ج 2– الشبيه بالمضاف هو كلّ منادى جاء بعده معمول يتمم معناه وحكمه وجوب نصبه إمّا لفظاً، وإمّا مَحَلاً ، ولا يدخل فيه ما كان معموله مجرورًا بالإضافة ؛ لأنه يكون في قسم المضاف لا الشبيه به .

وعاملُ النَّصب فيه، إمّا فعلٌ محذوفٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أَدعو"، نابَ حرفُ النداءِ منَابَهُ، وإمّا حرفُ النداءِ نفسُهُ لتَضمنهِ معنى "أَدعو"، وعلى الأول فهو مفعولٌ به للفعل المحذوف، وعلى الثاني فهو منصوب بـ "يا" نفسِها. نحو: "يا حسناً خُلُقُهُ".

إجابة السؤال الثالث:

أ– الشروط التي يجب أن تتحقق لحذف حرفين أخيرين من المنادى وكيف ضبط المنادى بعد الحذف يشترط أن يكون السابق من الحرفين حرف مد زائد ، رابعا مضاعفا مثل : عمران وخلدون . ولضبطه طريقتان بعد ترخيمه الأولى : أن يلاحظ المحذوف ويعتبره كأنه باقٍ ويظل ما قبله على حركته أو سكونه قبل الحذف ويستمر رمز البناء على الضم وفروعه وتسمى لغة من ينوي المحذوف .

الثانية : مراعاة الأمر الواقع وذلك باعتبار أن ما حذف من اللفظ قد انفصل عنه نهائيا وانقطعتالصلة بينهما ، وصار آخره الحالي هو الذي يقع عليه العلامة وتسمى لغة من لاينوي المحذوف أو من لاينتظر . قيل الفوراس ويك عنتر أقدم .

ب–ما سبب منع الأسماء الآتية من الصرف ؟ .

جرحى ، حبلى ، حمراء ،جواهر، غضبان ، أحمر ، أحاد ، مروان ، جمع .

ج ب– سبب منع صرف الأسماء الآتية :

الاسم الممنوع	سبب المنع
جرحى	لأنه ؛ منته بألف التأنيث المقصورة
حبلى	لأنه ؛ منته بألف التأنيث المقصورة
حمراء	لأنه؛ منته بألف التأنيث الممدودة
جواهر	لأنه ؛ على صيغة منتهى الجموع
غضبان	السبب ؛ الوصفية وزيادة الألف والنون
أحمر	السبب ؛ الوصفية ووزن الفعل (أفعل فعلاء)

أحاد	السبب؛ الوصفية والعدل
مروان	السبب ؛ العلمية وزيادة الألف والنون
جمع	لأنه ؛ على وزن فُعل علما لمذكر

إجابة السؤال الرابع :

-أ- من صيغ جموع الكثرة :

1- فُعَل في فُعَلة ، نحو غرفة وغُرَف ، ومُدْيَة ومُدى ، وحجّة وحجج .

2- فَعل في فِعْلَة ، نحو كِسْرةَ وكِسَر، وبدعة وبِدع ، وفرية وفرى .

3- فُعْلة في فاعل ، نحو : رامٍ ورماة ، وغاز وغزاة ، وداعٍ ودعاة .

4- فَعَلة في فاعل ، نحو : كامل وكَمَلة ، وكاتب وكتبة ، وعامل وعملة .

5- فَعْلَى في ، كل وصف دال على آفة طارئة من موت أو ألم أو عيب مثل جريح وجرحى ، ومريض ومرضى ، وأحمق وحمقى .

ب- ثن الأسماء الآتية : غنىً – نُعمى – خبّاء .

ج ب – تثنية الأسماء تكون كالآتي :

الاسم	تثنيته
غنىً	غنيَان
نُعمى	نُعْميَان
خبّاء	خبّاءان

إجابة السؤال الخامس :

-أ- شرط تحقق منع الصرف بالوصفية ووزن الفعل :

1- ألا يكون مؤنثه الشائع بالتاء .

2- ألا تكون وصفيته طارئة .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو (4)

أجب عن أربعة أسئلة فقط :

س1– عرف النداء ثم اذكر حروفه ، وبين أقسام المنادى ، والحكم الإعرابي لكل قسم معتمدا في كل ما تقول على الأمثلة .

ب– ما معنى " الإغراء " وما الحكم الإعرابي للمغرَى به ؟

س2–أ– مالذي يمنع صرفه من الأسماء لوجود علتين معا ؟ تحدث عن الممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث مبينا متى يكون المنع واجبا ومتى يكون جائزا ، ومثل لكل ما تقول.

ب– من نواصب المضارع: أن المصدرية : ما علامتها ؟ . وهل تقع في كلام يدل على اليقين أو الرجحان ؟ ولماذا ؟ ومتى يجب إضمارها ؟ اعتمد على الأمثلة فيما تقول .

س3–أ– عرّف اسم الفعل ، ثم تحدث عن أقسامه ، وبين كيف تفرق بين المرتجل منه والمنقول ؟ مع بيان مم يكون النقل مع التمثيل .

ب– أعرب ما يلي :

- " نحن معاشر الأنبياء لا نورث " .
- ﴿ يُوسف أعرض عن هذا ﴾ .
- ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ .

س4 –أ– من جوازم الفعل المضارع : لمْ ولَمّا .

تحدث عن الخصائص التي يشتركان فيها ، ثم بيّن ما تنفرد به كل منهما ، ومثل كلما دعت الحاجة إلى تمثيل.

ب– اكتب الأعداد فيما يلي بالحروف مع ضبط تمييزها بالشكل .

- اشتريت 5 كتب .
- في مكتبتي 13 كتاباً
- لدي 20 كتابا في النحو .
- فاز بالجائزة 9 طالباتٍ .

س5– أ– " لَنْ " يُنصب بعدها الفعل المضارع .

ما المعاني التي تفيدها حين تنصب المضارع . وما أشهر أحكامها النحوية ؟ أيد ما تقول بالأمثلة .
ب- من نواصب الفعل المضارع " إذنْ " .
اذكر الشروط التي يجب أنْ تتحقق لنصبها المضارع مع التمثيل لكلّ ما تقول .

مع تمنياتي بالتوفيق

الجماهيرية العربية الليبيية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

نموذج الإجابة

س1- عرف النداء ثم اذكر حروفه ، وبيّن أقسام المنادى ، والحكم الإعرابـــــي لكل قسم معتـــمدا في كل ما تقول على الأمثلة .

ب- ما معنى " الإغراء " ؟ وما الحكم الإعرابي للمغرى به ؟ .

ج1 – (أ) تعريف النداء : هو توجيه الدعوة للمخاطب ، وتنبيهه للإصغاء ، وسماع مايريد المتكلم .

حروفُ النداءَ ثمانية ، منها : "أَ، أَيْ، يا، آ، أَيا، هَيا، وَا".

فـــ "أَيْ و أَ": للمنادَى القريب. و "أيا وهَيا وآ": للمنادى البعيد. و "يا": لكلّ مُنادًى، قريباً كان، أو بعيداً، أو مُتوسطاً. و "وا": للنُّدبة، وهي التي يُنادَى بها المندوبُ المُتفجَّعُ عليه، نحو: "واكبدِي!. واحَسرتي!".

وتَتعيَّنُ "يا" في نداءِ اسمِ اللهِ تعالى، فلا يُنادَى بغيرها، وفي الاستغاثة، فلا يُستغاثُ بغيرِها. وتتعيَّنُ هيَ و "وَا" في النُّدبة، فلا يُندَ بغيرهما، إلا أنَّ "وا" – في النُّدبة – أكثرُ استعمالاً منها، لأنَّ "يا" تُستعمل للنُّدبة إذا أُمِنَ الالتباسُ بالنداءِ الحقيقيِّ، كقوله:

حُمِّلْتَ أَمراً عَظيماً، فاصطَبَرْتَ لَهُ   وقُمْتَ فيهِ بِأَمْرِ اللهِ يا عُمَرَا!

أَقسامُ المُنادَى خمسةُ :

- العلم المفرد، وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .
- النكرةُ المقصودة بالنداء.
- النكرةُ غيرُ المقصودة .
- المضافُ .
- الشبيهُ بالمضافِ وهو: ما اتصل به شيء من تمام معناه.

وحكمُ المنادَى أنهُ منصوبٌ، إمّا لفظاً، وإمّا مَحَلاً.

وعاملُ النَّصب فيه، إمّا فعلٌ محذوفٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أَدعو"، نابَ حرفُ النداءِ منَابَهُ، وإمّا حرفُ النداءِ نفسُهُ لتَضمنهِ معنى "أَدعو"، وعلى الأول فهو مفعولٌ به للفعل المحذوف، وعلى الثاني فهو منصوب بـــ "يا" نفسِها.

فيُنصَبُ لفظاً (بمعنى أنهُ يكونُ مُعرَباً منصوباً كما تُنصب الأسماءُ المُعربَةُ) إذَا كان نكرةً غيرَ مقــصودةٍ، أو مُضافاً، أو شبيهاً به، فالأول نحو: "يا غافلاً تنبّهْ"، والثاني نحو: "يا عبدَ اللهِ"، والثالثُ نحو: "يا حسناً خُلُقُــهُ". ويُنصبُ محلاً (بمعنى أنهُ يكونُ مبنياً في محلِّ نصب) إذا كان مفرداً معرفـــةً أو نكـــرةً مقــصودةً، فـــالأولُ نحو: "يا زُهيرُ"، والثاني نحو: "يا رجلُ".

وبناؤه على ما يُرفَعُ بهِ من ضمَّةٍ أو ألفٍ أو واوٍ نحو: "ياقصي. ياعيسى . يا رجلُ. يا فَتى. يا رجلانِ. يامعلمون.

ج (ب) الإغراءُ: نصبُ الاسمِ بفعلٍ محذوفٍ يُفيدُ الترغيبَ والتشويقَ والإغراءَ.

ويقدَّرُ بما يُناسبُ المقامَ: كالزَمْ واطلُبْ وافعلْ، ونحوها.

وفائدتُه : تنبيهُ المخاطَبِ على أمرٍ محمودٍ ليفعلُه .

نحو: "الاجتهادَ الاجتهادَ" و "الصدقَ وكرَمَ الخلقِ".

ويجبُ في هذا البابِ حذفُ العاملِ إن كُرّرَ المُغرَى به، أو عُطِفَ عليهِ .

فالأولُ نحو: "النَجدةَ النَّجدةَ".

ومنه قول الشاعر:

أَخاكَ أَخَاكَ، إنَّ مَنْ لا أَخا لَهُ   كساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيْرِ سِلاَحِ

وإنَّ ابْنَ عَمِّ المَرْءِ فاعلَمْ، جَناحُهُ   وهَلْ يَنْهَضُ البازِي بِغَيْرِ جَنَاحِ

والثاني نحو: "المُروءةَ والنّجدةَ". ويجوزُ ذِكرُ عاملهِ وحذفه إن لم يُكرّر ولم يُعطَفْ عليه .

نحو: "الإقدامَ، الخيرَ". فإن أظهرتَ العاملَ فقلتَ: "الْزمِ الإقدام، افعَلِ الخيرَ .

وقد يُرفعُ المكرَّرُ، في الإغراءِ، على أنهُ خبرٌ لمبتدأ محذوف .

كقـــــــــــــــوله:

إنَّ قَوْماً مِنْهُمْ عُمَيـــــرٌ وأَشبا   هُ عُميْـــــــرٍ، ومِنْهُمُ السَّفَّاحُ

لَجَدِيـــــــــــرُونَ بالوَفَاءِ إذَا قا   لَ أَخُو النَّجْدةِ. السِّلاَحُ السِّلاَحُ

س2–أ– مالذي يمنع صرفه من الأسماء لوجود علتين معا ؟ تحدث عن الممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث مبينا متى يكون المنع واجبا ومتى يكون جائزا ، مثل لكل ما تقول.

ج2 – أ – الممنوع من الصّرفِ لعلتين إما عَلَمٌ وإما صِفةٌ.

العَلَمُ الممنوعُ من الصَّرف للعلمية والتأنيث

أن يكون عَلماً مؤنثاً. سواءٌ أكان مؤنثاً بالتاءِ: كفاطمةَ وعزّةَ وطلحةَ وحمزةَ،

أم مؤنثاً معنويًّا: كسُعادَ وزينبَ وسَقَرَ ولَظى.

إلا ما كان عربياً ثلاثياً ساكن الوسطِ، كدَعْد وهند وجُمْل، فيجوز منعهُ وصرفهُ والأولى صرفه.

إلا أن يكون منقولاً عن مُذكر، كأن تُسميَ امرأة بقَيْس أو سعد، فإنك تمنعه من الصرف وجوباً، وإن كان ساكن الوسط.

فإن كان الثلاثيُّ الساكنُ الوسطِ أعجمياً، وجب منعُه: كحِمْصَ وبَلْخَ ونيسَ ورُوزَ.

والخلاصة :

يجب منع المؤنث من الصرف في جميع حالاته إلا في حالتين يصح فيهما المنع وعدمه :

الأولى : أن يكون العلم المؤنث على حرفين .

الثانية : أن يكون العلم ثلاثيا ساكن الوسط غي أعجمي ، وغير منقول من المذكر للمؤنث .

ب- من نواصب المضارع: أن المصدرية : ما علامتها . وهل تقع في كلام يدل على اليقين أو الرجحان ؟ ولماذا ؟ ومتى يجب إضمارها ؟ اعتمد على الأمثلة فيما تقول .

ج2 -ب- " أنْ " وهي حرفُ مَصدرِي ونصبٍ واستقبال، نحوَ: قوله تعالى : ﴿ يُريدُ اللهُ أَن يُخففَ عنكم﴾. وسُميت مصدرية ؛ لأنها تجعلُ ما بعدها في تأويل مصدر، فتأويل الآية : "يريد الله التخفيف عنكم" وسميت حرف نصب، لنصبها المضارع. وسميت حرف استقبال، لأنها تجعل المضارع خالصاً للاستقبال. وكذلك جميع نواصب المضارع تمحضه الاستقبال بعد أن كان يحتمل الحال والاستقبال". ولا تَقعُ بعد فعلٍ بمعنى اليقينِ والعلمِ الجازم. فإن وقعت بعدَ ما يدُلُّ على اليقين، فهيَ مُخفَّفةٌ من "أنَّ"، والفعل بعدها مرفوعٌ نحو: ﴿أفلا يَرَوْنَ أنْ لا يَرجِعُ إليهم قولاً﴾ أي أنهُ لا يَرجِع. وإن وقعتْ بعدَ ما يدُلُّ على ظنٍّ أو شبهِهِ، جازَ أن تكون ناصبة للمضارع، وجازَ أن تكونَ مخفَّفةً من المشدَّدَة، فالفعلُ بعدَها مرفوعٌ. وقد قُرِئَتِ الآيةُ: ﴿ وحَسِبوا ألاّ تكونَ فتنةٌ﴾، بنصب "تكون"، على أنّ "أنْ" ناصبةٌ للمضارعِ، وبرفعه على أنها مخففةٌ من "أن". والنصب أرجح عندَ عَدمِ الفصلِ بينها وبين الفعلِ بلا، نحو: ﴿أحسِبَ الناسُ أن يُترَكوا ﴾ والرفعُ والنصبُ سواءٌ عند الفصل بها، كالآية الأولى. فإن فُصِلَ بينهما بغير "لا" كقَدْ والسين وسوفَ، تعيَّنَ الرفعُ، وأن تكونَ "أنْ" محفَّفةً من المُشدَّدة، نحو: "ظننت أَنْ قد تقومُ، أَو أَن ستقومُ، أَو أَنْ سوفَ تقومُ".

"أَن" الناصبةَ للمضارع، لا تُستعملُ إلاّ في مقام الرجاء والطَّمعِ في حصولهما بعدها، فجاز أن تقعَ بعد الظنّ وشِبهِه، وبعد ما لا يدل على يقين أو ظن، وامتنع وقوُعها بعد أفعالِ اليقين والعلم الجازم؛ لأن هذه الأفعالَ إنما تتعلقُ بالمحقَّق ، لا يناسبُها ما يدلُّ على غير محقَّق، وإنما يناسبُها التوكيدُ، فلِذا وجب أن تكون "أن" الواقعةُ مُخففَة من المُشدَّدة المفيدةِ للتوكيد.

س3-أ- عرف اسم الفعل ، ثم تحدث عن أقسامه ، وبين كيف تفرق بين المرتجل منه والمنقول ؟ مع بيان مم يكون النقل مع التمثيل .

ب- أعربْ ما يلي :

- " نحن معاشر الأنبياء لا نورث " .

- ﴿ يُوسف أعرض عن هذا ﴾ .

- ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ .

ج3أ - اسمُ الفعل : كلمةٌ تدلُّ على ما يدلُّ عليه الفعلُ، غيرَ أنها لا تقبل علامتَهُ.

وهو، إما أن يكون بمعنى الفعلِ الماضي، مثل: "هيْهات"، بمعنى: "بَعُدَ" أو بمعنى الفعل المضارع، مثل: "أُفٍّ" بمعنى: أَتَضجّر، أو بمعنى فعلِ الأمر، مثل: "آمينُ"، بمعنى: استَجبْ.

ومن أسماءِ الأفعالِ: "شَتَّانَ" بمعنى: افترقَ، و "وَيْ"، بمعنى: أعجَبُ، و "صَهْ" بمعنى: اسكُتْ، و "مَهْ" بمعنى: انكفِفْ، و "بَلْهَ" بمعنى: دَعْ واترُكْ، و "عليكَ"، بمعنى: الزَمْ، و "اليكَ عني"، بمعنى: تنَحّ عني، و "إليك الكتابَ"، بمعنى: خُذْهُ، و "ها وهاكَ وهاءَ القلمَ" أي: خُذْهُ.

واسمُ الفعل يلزم صيغةً واحدةً للجميع. فنقول: "صَهْ"، للواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، إلا ما لحقتهُ

كافُ الخطاب، فيراعى فيه المخاطبُ: فتقول: "عليكَ نفسَكَ، وعليكِ نفسَكِ، وعليكُما أنفسَكما، وعليكم أنفسَكم، وعليكنَّ أنفسَكنَّ، وإليكَ عني، وإليكِ عني، وإليكما عني، وإليكم عني، وإليكنّ عني، وهاكَ الكتابَ وهاكِ الكتَابَ ، وهاكُما الكتابَ، وهاكمُ الكتابَ، وهاكنَّ الكتابَ

ووأسماء الأفعال إما منقولةٌ، وهي ما استُعملت في غير اسم الفعل، ثم نُقلت إليه. والنّقلُ إما عن جارٍّ ومجرورٍ: كعليكَ نفسكَ، أي: خُذْهُ، ومكانكَ، أي: اثبُتْ. وإما عن مصدرٍ: كرُوَيْدَ أخاكَ أي: أمهِلْهُ، وبَلْهَ الشَّرَّ أي: اترُكْهُ ودَعْهُ. وإما عن تنبيهٍ، نحو: "هالكتابَ"، أي: خُذْهُ. وإما معدولةٌ: كَنَزالِ وحَذارِ، وهما معدولانِ عن انزِلْ واحذَرْ. ("رويد" في الأصل: مصدر "ارود في سيره رواداً أو رويداً" أي: تأنى ورفق. وهو مصغر تصغير الترخيم، بحذف الزوائد، لأن أصله "ارواد". (بله) في الأصل مصدر بمعنى الترك، ولا فعل له من لفظه، وإنما فعله من معناه وهو "ترك". وكلاهما الآن اسم فعل أمر مبني على الفتح، فإن نوّنتهما، نحو: "رويداً أخاك وبلهاً الشر"، أو أضفتهما نحو: رويدَ أخيك وبلهُ الشر" فهما حينئذ مصدران منصوبان على المفعولية المطلقة لفعلهما المحذوف. وما بعد المنون منصوب على أنه مفعول به له، وما بعد المضاف مجرور لفظاً بالإضافة إليه، من باب إضافة المصدر إلى مفعوله).

والكاف التي تلحقُ اسمَ الفعل المنقولَ، تَتصرَّفُ بحسبِ المخاطبِ إفراداً، وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً نحو: "رُوَيْدَكَ، ورُوَيْدَكِ، ورُوَيْدَكما، ورُوَيْدَكم ورُوَيْدَكُنَّ، وهاكَ، وهاكِ، وهاكما، وهاكم، وهاكنْ، وإليكَ عني وإليكما عني، وإليكم عني، وإليكنَّ عني". إلا أنها في "رُوَيْدَكَ وهاكَ" غير لازمة ؛ لأن النقل عن المصدر أو حرف التنبيه وقع مُجَرَّداً عنها، فلم تَصِرْ جُزءًا من الكلمة، لذا يجوز انفكاكها عنهما . فتقولُ: "رُوَيْدَ أخاكَ وها الكتابَ". أما في: "إليكَ ودُونكَ" ونحوهما من المنقول عن حرف جرٍّ أو ظرفٍ فهي لازمة له ؛ لأنَّ النقل قد وقع فيه مصحوباً بها فصار وإياها كلمةً واحدةً يُراد بها الأمرُ ؛ لذا لا يجوز انفكاكها عنه، كما جاز في رُوَيْدَكَ وهاكَ". ويجوز في "ها" أن تُجرَّدَ من الكاف، فتكونَ بلفظٍ واحدٍ للجميع ، وأن تلحقها الكافُ ، فتتصرفَ بحسَبِ المخاطب.

ويجوز أن يقال فيها: "هاءَ"، بلفظٍ واحدٍ للجميع. والأفصحُ أن تتصرَّف همزتُها، فيُقال: "هاءَ"، للواحدِ، و "هاءِ" للواحدة، و "هاؤماً"، للمثنى، و "هاؤمْ"، لجمع الذكور، و "هاؤُنَّ" لجمع الإناث، ومنه قولهُ تعالى: {هاؤُمُ اقرؤوُا كتابِيْهْ}، أي: خُذوهُ فاقرَؤُهُ.
(والكافُ في "رويدك وهاك": حرفٌ خطابٍ لا محل له من الإعراب علىالأصح. وفي "إليك وعليك ودونك" ونحوها لا إعراب لها على الصحيح ؛ لأنها صارت جزءًا من الكلمة وجزء الكلمة لا إعراب له: فالإعراب إنما هو لهذه الكلمة برمتها). واسمُ الفعلِ المنقولُ: كرُويدَ ، والمعدولُ: كَنَزالِ، لا يأتي إلا للأمرِ، ولا يأتي لغيره. وأما المُرتَجلُ فيأتي للأمر: كمَهْ، بمعنى: انكَفِفْ، وهو الأكثرْ. وقد يأتي للماضي: كشَتّانَ، بمعنى: افترَق وللمضارع، مثل: "وُيْ"، بمعنى: أعجبُ. وما كان منه منقولاً أو مرتجلاً، فهو سماعيّ. وما كان منه معدولاً، فهو قياسيّ يُبنى على وزن "فَعالِ"، من كل فعلٍ ثلاثيٍّ مُجرَّدٍ تامٍّ مُتصرّف: كَقَتالِ

وضَرابِ ونَزالِ وحَذارِ. وشذَّ مجيئُهُ من مَزيدِ الثلاثيِّ نحو: "دَراكِ" بمعنى: أَدْرِكْ، و "بَدارِ"، بمعنـــى: بـــادِرْ. أســـــــــــــماءالأفعال أيـــــــــــــضاً علـــــــــــــى ثلاثـــــــــــــة أنـــــــــــــواع :

اسمُ فعلٍ ماضٍ: وقد وردَ منه (هَيْهاتَ) ، أي: بَعُدَ ، و (شتّان) ، أي: افترقَ ، و (شُكانَ وسُرعانَ) (بتثليــثِ أوّلهمـــا)، أي: أســـرعَ، و (بُطـــآنَ) بـــضمِّ البـــاءِ وكـــسرها وســـكون الطـــاءِ)، أي: أبْطِـــىءِ. واسمُ فعلٍ مضارعٍ: وقد وردَ منه "أوَّهْ وآهِ": أي: "أتوَجَّعُ"، وأُفٍّ، أي: أتضجّرُ، و "وا، وَواهـــاً، وَويْ"، أ ي: أتعجّـــــــــــــــــبُ، (وبَـــــــــــــــــخٍ)، أي: أستحـــــــــــــــــسنُ.

واسمُ فعلِ أمرٍ: وقد وردَ منه "صهْ" أي: اسكُتْ، و "مَهْ"، أي: انكفِفْ، و "رُوَيْدَ" أي: "أمهِلْ"، و "ها، وهـــاءَ، وهاكَ، ودُونَكَ، وعندَكَ، ولدَيْكَ الكتابَ"، أي: خُذْهُ، و "عَليكَ نفسَكَ وبنفسِكَ"، أي: الزَمْها، و "إِليكَ عني"، أي: تَنَحَّ، و "إليكَ الكتابَ"، أيْ: خُذْهُ، و "إيهِ" أي: امضِ في حديثِكَ أو زِدْني منهُ، و "حيَّ علـــى الـــصلاةِ وعلـــى الخيرِ، وعلى العلمِ"، أي: هَلُمَّ إلى ذلكَ وتَعالَ مُسرِعاً، وحَيَّهلَ الأمرَ"، أي: ائتهِ، و "على الأمـــرِ"، أي: أقبـــلْ عليه، و "إِلى الأمرِ"، أي: عَجِّلْ إليه، و "بالأمرِ"، أي: عَجِّلْ به .

إجابة السؤال الثالث (ب)

الإعـــــراب :

- " نحن معاشر الأنبياء لانُورثُ " .
- نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
-معاشر : منصوب على الاختصاص بفعل مضمر تقديره نخّص ، فهو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومضاف
- والأنبياء مضاف إليه مجرور.
-لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نُورثُ : فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ونائب فاعله ضـــمير مـــستتر وجوبا تقديره " نحن " ، وجملة لا نورث في محلّ رفع خبر المبتدأ .

قال تعالى : ﴿ يُوسفُ أعرض عن هذا ﴾ .

- يُوسفُ : منادى مبني على الضم في محل نصب وحرف النداء محذوف .
- أَعْرِضْ : فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
- وفاعله : ضمير مستتر وجوبا تقديره " أنت " .
- عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
- هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلقان بالفعل " أعرض " .
- ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ .
- الواو : بحسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .
- ما : حرف نفي مبني على السكون لامحل له من الإعراب .
- كان فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
- الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة .

– ليعذبهم : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له .
– يُعذبَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد اللا م وتسمى لام الجحودوعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على " الله لفظ الجلالة " .
– وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل " يعذب " والجملة في محل نصب خبر كان .
– وأنت فيهم : الواو واو الحال حرف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .
–أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
– وفيهم : جار وجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر المبتدأ مؤخر ، " وأنت فيهم " في محل نصب حال .

إجابة السؤال الرابع (أ) :
لم ولمّا: تُسمّيانِ حرفيْ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ، لأنهما تَنفيان المضارعَ، وتجزِمانهِ، وتقلبانِ زمانَه من الحال أو الاستقبال الى المضيّ، فإن قلتَ: "لم أكتبْ" أو "لمّا أكتُبْ"، كان المعنى أنكَ ما كتبتَ فيما مضى.
والفرق بين "لم ولمّا" من أربعة أوجهٍ:
(1) أنّ "لم" للنفي المُطلَق، فلا يجب استمرارُ نفيِ مصحوبها إلى الحال، بل يجوز الاستمرار.
كقوله تعالى: ﴿ لم يَلِدْ ولم يولَدْ ﴾ ، ويجوز عَدَمه، ولذلك يصِحُّ أن تقول: "لم أفعل ثمَّ فعلت".
وأما "لمّا" فهي للنفي المستغرق جميع أجزاء الزمانِ الماضي، حتى يَتصل بِالحالِ، ولذلك لا يصحُّ أن تقول: "لمّا أفعلْ ثم فعلت"، لأنَّ معنى قولكَ "لمّا أفعل" أنك لم تفعل حتى الآن ، وقولك: "ثم فعلتُ" يناقضُ ذلك.
لهذا تُسمّى "حرفَ استغراقٍ" أيضاً ؛ لأن النفي بها يستغرق الزمانَ الماضيَ كله.
(2) أن المنفي بلم لا يتوقَّع حصوله، والمنفيَّ بِلمّا مُتوقَّع الحصول، فإذا قلتَ: "لمّا أسافِرْ" فسفركَ مُنتظَرٌ.
(3) يجوز وقوع "لم" بعد أَداةِ شرط، نحو: "إن لم تجتهد تندم". ولا يجوز وقوع "لمّا" بعدها.
(4) يجوز حذفُ مجزومِ "لمَّا"، نحو: "قاربت المدينة ولمَّا"، أَي: "لوما أُدخلْها".
ولا يجوز ذلك في مجزوم "لم"، إلا في الضرورة، كقول الشاعر:
احفَظْ وَديعَتَكَ التي استُودعتَها   يومَ الأَعازِبِ، إنْ وَصلتَ وإنْ لمِ
أي: "وإن لم تَصِلْ" ويُروى: "إن وُصِلْتَ" بالمجهول، فيكون التقديرُ: (وإنْ لم توصَلْ)، قال العينيُّ: وهو الصواب.
ولامُ الأمرِ: يُطلَبُ بها إحداثُ فعلٍ، نحو: قوله تعالى : ﴿ ليُنفقْ ذو سَعةٍ من سَعَتِه﴾.
ولا الناهية: يُطلَبُ بها تركُه، نحو : قوله تعالى ﴿ ولا تَجعلْ يَدكَ مغلولة إلى عُنُقِكَ، ولا تَبسُطها كلَّ البسطِ، فَتَقعُدَ ملوماً محسوراً﴾.

إجابة السؤال الرابع (ب)

ب– الكتابة بالحروف مع ضبط التمييز :
– اشتريت خمْسَةَ كُتُبٍ .

– في مكتبتي ثَلاثَةَ عَشَرَ كتاباً
– لدي عشرون كتَاباً في النَّحو .
– فاز بالجائزة تِسعُ طالباتٍ .

إجابة السؤال الخامس (أ) :

لن حرف يفيد النفي بغير دوام ولا تأبيد إلا بقرينة خارجة عنه ، فإذا دخل على المضارع نفي معناه في الزمن المستقبل المحض نفياً مؤقتا من غير أن يدوم أو يستمر مثل : لن أسافر ، ففي السفر يكون في قابل الأزمنة مدة معينة ثم يعود بعدها السفر ولا تفيد النفي المستمر إلا بقرينة من القرائن .

أشهر أحكامها :

1– أنها مختصة بالمضارع تنصبه بنفسها ويخلص زمنه للمستقبل غالبا نحو قوله تعالى : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ .

2– جواز تقديم معمول مضارعها عليها نحو : هائماً فلن أبرح .

3– عدم الفصل بينها وبين مضارعها إلا للضرورة الشعرية

نحو : لن ما رأيت أبا يزيد مقاتلا (ادع القتال وأشهد الهيجاء) .

4– أنها قد تتضمن معنى الدعاء مع النفي نحو : " لن تزالوا على هذه الحالة حتى ينزع الله أرواحكم " .

إجابة السؤال الخامس (ب) :

شروط عمل " إِذنْ " :

1– دلالتها على جواب حقيقي بعدها .

2– أن يكون زمن المضارع بعدها مستقبلا محضا نحو : إن قرأت تنجح فتجيب إذن أقرأ مجتهدا .

3– اتصالها بالمضارع مباشرة بغير فاصل بينهما ، ويجوز الفصل بالقسم فقط نحو : إذن والله أرضي ربّي .

4– أن تقع في صدر جملتها فلا يرتبط بعدها بما قبلها في الإعراب بالرغم من ارتباطه بالمعنى ، فإن وقعت متأخرة أو حشوًا أهملت نحو : إن تسرف في الملاينة إذن تتهمُ .

والله المستعان

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو (4)

أجب عن أربعة أسئلة فقط :

س1 – ما معنى الترخيم ؟ وما هي أقسامه ؟ ما الشروط الخاصة التي لابد من تحققها في المنادى المرخم مع الشروط العامة في القسم المجرد من تاء التأنيث دون المختوم بها ؟ .

س2– أ– ما التحذير ؟ وما أركانه ؟ .

ب – أعرب صور التحذير الآتية :

1– التهاون التهاون .2 – البخل والإسراف . 3– مواعيدك والخُلْف . 4 _ إيّاك والنميمة .

س3أ – استخرج كل فعل مضارع وأعربه في الآيات الكريمة الآتية :

قال تعالى :

- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللّهِ ﴾ .
- ﴿وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾ .
- ﴿ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً ﴾ .
- ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ﴾ .

ب– وضح اسم الفعل وبِّين نوعه من حيث الزمن ومعناه فيما يأتي :–

- بعدت ديار ، واحتوتك ديارُ   هيهاتَ للنجم الرفيع قرارُ
- آها لها من ليال !! هل تعود كما   كانت؟ وأيّ ليال عاد ماضيها
- سل عن شجاعته ، وزره مسالماً   وحذارِ ثم حذارِ منه ، محارباَ
- ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها   قيل الفوارس : ويك عنترة أقدمِ

س4 أ – وضح الأوجه الإعرابية الممكنة في إعراب فعل مضارع وقع بعد " واو أو فاء " وقبله جواب شرط لـ " جازم " هات مثالاً تؤيد به إجابتك .

ب – وضح سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في الأبيات الآتية :

- إنْ ملكت النفوس فابغِ رضاها   فلها ثورةٌ وفيها مضاء
- إذا المرءُ لم يُخزنُ عليه لسانه   فليس على شئ سواه بخزّان
- فإن تكن الأيام أحسنت مرة   إلىّ فقد عادتْ لهن ذنوبُ
- إن يحسدوك على فضل خُصصت به   فكلٌّ منفردٍ بالفضل محسودُ

س5 أ– عرف الاختصاص وما الغرض الأصلي من الاختصاص الاصطلاحي ؟ .

أعرب المختص في قول الشاعر :

لنـــا – معـــشرَ الأنـــصار – مجـــد مؤثَّـــل   بإرضـــائنا خيـــر البريـــة أحمـــدَا

ب– قال تعالى: ﴿ أَدْخِـلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَـوْنَ وَقَوْمِـهِ﴾ وضح العدد مبينا نوعه و تمييزه في الآية الكريمة . هات من الآية اسم منع صرفه معرباً إياه .

والله المستعان

الجماهيرية العربية الليبيية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

نموذج الإجابة

س1 – ما معنى الترخيم ؟ وما هي أقسامـــه ؟ ما الشروط الخاصة التي لابد من تحققهـا فـي المنـادى المرخم مع الشروط العامة في القسم المجرد من تاء التأنيث دون المختوم بها ؟ .

إجابة السؤال الأول :-

– الترخيم :

" حذف آخر اللفظ بطريقة معينة ؛ لداع بلاغي " .

– أقسامه : 1– ترخيم اللفظ للنداء .2 – الترخيم للضرورة الشعرية .3 – الترخيم للتصغير .

– الشروط الخاصة التي لابد من تحققها في المنادى المرخم مع العامة في القسم المجرد من تاء التأنيث دون المختوم بها .

1– أن يكون علما أي : تعريفه بالعلمية دون غيرها ، نحو : سالم " علم رجل " تقول : يا سال أذلّ الحرص أعناق الرجال . فلا يصح في المجرد من تاء التأنيث أن يكون نكرة مقصودة ،أما المختوم بها فيصح أن يكون علما وأن يكون نكرة مقصودة كأن نقول في نداء فتاة اسمها عائشة : يا عائشَ : آفة النصح أن يكون جهارا . وفي نداء مسافرة معينة : يا مسافرة ، تيقظي في رحلتك ، فإنّ السلامة في اليقظة .

2– أن يكون العلم المجرد منها أربعة أحرف أو أكثر فلا يصح ترخيم العلم الثلاثي الخالي من تـاء التأنيـث مطلقا مثل: " سعد " " رجب " في قولهم : يا سعد ، من أحسن إلى لئيم أساء إلى نفسه .

أما المختوم بتاء التأنيث فيصح ترخيمه سواء أكان علما أم نكرة مقصودة ثلاثيا أم أكثر .فنقول في نداء فتـاة اسمها " هبة " نداء ترخيم : ياهِبُ إن الأماني والأحلام كالأزهار ما تراكم منها قتل .

وفي أخرى اسمها ماجدة : ياماجدُ ، إن الله لا ينظر إلى الصور ؛ وإنما ينظر إلى الأعمال .

س2– أ– ما التحذير ؟ وما أركانه ؟ .

ب – أعرب صور التحذير الآتية :

1– التهاون التهاون .2 – البخل والإسراف . 3– مواعيدك والخُلْف . 4 _ إيّاك والنميمة .

إجابة السؤال الثاني (ب) :-

– التحذير : تنبيه المخاطب على أمر مكروه ، ليجتنبه .

أركانه :

1- المحذِّر : وهو المتكلم الذي يُوجه التنبيه لغيره .

2 - المحذَّر: وهو الذي يتجه إليه التنبيه .

3- المحذور: " المحذر منه " وهو الأمر المكروه الذي يصدر بسببه التنبيه .

إجابة السؤال الثاني (ب) :-

1- التهاون التهاون .

التهاون : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره أحذر ، وهو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

التهاون : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

2- البخل والإسراف. "

البخل : مفعول به منصوب وعلامة نبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وعامله ضمير مستتر وجوبا تقديره تجنبْ ، الواو حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .

الإسراف : معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

3 - مواعيدك والخُلْف.

مواعيد : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره تذكر مواعيدك .

مواعيد : مضاف والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

والخلف : الواو : حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .

الخلف : مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره تجنب الخلف ، والعطف من باب عطف جملة على جملة .

4 - إيّاك والنميمة.

إياك : إيّا ضمير منفصل مبني على السكون في محلّ نصب لفعل محذوف وجوبا تقديره إياك أحذّر والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .

والنميمة : الواو حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .

النميمة : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أبغِّض النميمة ، والعطف من باب عطف جملة على جملة والتقدير : إياك أُحذّر و أبغِّضُ النميمة .

س3أ - استخرج كل فعل مضارع وأعربه في الآيات الكريمة الآتية :

قال تعالى :

- ❖ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللّهِ ﴾ .
- ❖ ﴿وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾ .
- ❖ ﴿ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً ﴾ .
- ❖ ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ﴾ .

ب- وضح اسم الفعل وبيِّن نوعه من حيث الزمن ومعناه فيما يأتي :-

- ❖ بــعدت ديــار ، واحــتوتك ديارُ　　　هـــــيهاتَ للــنجم الرفيع قــرارُ
- ❖ آها لها من ليال !! هل تعود كما　　　كانت؟ وأيّ ليال عاد ماضيــــها

❖ سل عن شجاعته ، وزره مسالماً   وحذارِ ثم حذارِ منه ، محاربـــاَ
❖ ولقد شفـــى نفسي وأبرأ سقمها   قيل الفوارس : ويك عنترة أقـــدمِ

إجابة السؤال الثالث (أ) :-

– ألم تر : تر فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر بالألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

– يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

– لا تشركوا : فعل مضارع مجزوم بـ " لا " الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

– يضللِ : فعل مضارع مجزوم بـ " من " وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

– تجدَ : فعل مضارع منصوب بـ " لن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

– تطمعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

– أن يؤمنوا : يؤمنوا فعل مضارع منصوب بـ" أن " وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

– يسمعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، "واو " الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

إجابة السؤال الثالث (ب) :-

اسم الفعل	نوعه	معناه
هيهات	اسم فعل ماضي	بَـــعُـــدَ
آها	اسم فعل مضارع	أتوجعُ
حذارِ حذارِ	اسم فعل أمر	احـــذرْ
ويك " وي "	اسم فعل مضارع	أتعجبُ أو أعجبُ

س4 أ – وضح الأوجه الإعرابية الممكنة في إعراب فعل مضارع وقع بعد " واو أو فاء " وقبلـه جـواب شرط لــ " جازم " هات مثالاً تؤيد به إجابتك .

ب – وضح سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في الأبيات الآتية :

❖ إنْ ملكت النفوس فابــغِ رضــاهــا   فلـــها ثورةٌ وفيها مضاء

❖ إذا المرءُ لم يُخزنُ عـــــليه لـــسانه فليس على شئ سواه بخزّان
❖ فإن تــــكن الأيـــام أحسنت مـــرة إلـــيّ فقد عادتْ لهن ذنوبُ
❖ إن يحسدوك على فضل خُصصت به فكلٌّ منفردٍ بالفضل محسودُ

إجابة السؤال الرابع (أ) :-

للفعل المضارع ثلاثة أوجه إعرابية :-

كقوله تعالى الفعل " يذر" في قوله تعالى : ﴿ ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾ يجوز في إعرابه الرفع والجزم والنصب .

يجوز في الفعل "**يذر** " :

1- الرفع : على أنه كلام مستأنف والتقدير فهو يذرهم في طغيانهم يعمهون.

2- الجزم : على أنّ الفعل معطوف على محل جواب الشرط فلا هادي له.

3- النصب : على أنّ الفعل منصوب بأنْ مضمرة وجوبا بعد الواو.

إجابة السؤال الرابع (ب) :-

- فابـغ رضـاهـا : سبب اقتران جملة الجواب بالفاء ؛ لأنها جملة طلبية " فعلها أمر " .
- فليس على شيء : سبب الاقتران بالفاء ؛ لأن جملة الجواب مصدرة بفعل جامد " ليس ".
- فقد عادتْ : سبب الاقتران بالفاء ؛ لأنَّ جملة الجواب مصدرة بـــ "قد " والفعل .
- فكل منفرد بالفضل محسودُ : سبب الاقتران بالفاء ؛ لأنَّ جملة الجواب جملة اسمية .

س5 أ- عرف الاختصاص وما الغرض الأصلي من الاختصاص الاصطلاحي ؟ .

أعرب المختص في قول الشاعر :

لنـــا – معـــشرَ الأنـــصار – مجـــد مؤثَّـــل بإرضـــائنا خيـــر البريـــة أحمـــدَا

ب- قال تعالى: ﴿ أَدْخِـلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَـوْنَ وَقَوْمِـهِ﴾ وضح العدد مبينا نوعه و تمييزه في الآية الكريمة . هات من الآية اسم منع صرفه معرباً إياه .

إجابة السؤال الخامس (أ) :-

- الاختصاص هو : " إصدار حكم على ضمير لغير الغائب بعده اسم معرفة ، معناه معنى ذلك الضمير مع تخصيص هذا الحكم بالمعرفة وقصره عليها " .

- الغرض الأصلي من الاختصاص الاصطلاحي هو : التخصيص والقصر ،وقد يكون الغرض الفخر نحو : (إني- العربيَ – لا استكين لطاغية) ، (إني – الرحالةَ – أتعلم من الرحلة مالا أتعلمه من الكتاب).

أو التواضع كقول أحد الخلفاء : (أنا- الضعيفَ العاجزَ – أحطِّمُ البغيَ) أو التفضيل ما يتضمنه الضمير من جنس أو نوع أو عدد : نحو : (نحن – الناسَ- نخطئ ونصيب والعاقل من ينتزع من خطئه تجربة تعصمه من الزلل) .

المختص :- معشرَ - ، مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا" تقديره " نخصُّ " .

إجابة السؤال الخامس (ب) :-

– تسع : عدد مفرد ، تمييزه آيات وهو جمع مجرور والعدد يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا .

– فرعون : اسم مجرور بـــ "إلى " وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية و العجمة .

– بيضاء : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ومنع من الصرف لوجود علامة التأنيث " الألف الممدودة " .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

امتحان في مادة : النحو (4)

أجب عن أربعة أسئلة فقط :

س1أ – وضّح بالأمثلة الأقسام التي يجب فيها نصب المنادى .

ب – وضح الشاهد فيما يلي :

- فطلِّقْها فلستَ لها بكُفءٍ   وإلاّ يعلُ مفرقك الحسامُ
- إنـــي إذا ما حدث ألما   أقــول يا اللهم يا اللهم

س2 : أ – " كم الخبرية " هي أداة للإخبار عن معدود كثير ، ولكنه مجهول الجنس والكمية وضح أحكامها .

ب – قال تعالى : ﴿ فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ في الآية عدد مانوعه ؟ ثم أعربه مبيناً تمييزه وحكمه من حيث التذكير والتأنيث .

س3 : أ– وضح جملةجواب الشرط مبينا سبب اقترانها بالفاء في الآيتين الكريمتين .
قال تعالى : ﴿ إن يمسسكم قرحٌ فقد مسَّ القوم قرح مثله ﴾.
قال تعالى : ﴿ من يضللْ الله فلا هادي له ﴾ .

ب – عرّفْ الاختصاص ، موضحاً الغرض الأصلي من الاختصاص الاصطلاحي .

وضح المختص ثم أعربه في قول الشاعر :

لنا – معشر الأنصار – مجد مؤثل   بإرضائنا خير البرية أحمدا

س4 أ – وضح اسم الفعل وبيِّن نوعه من حيث الزمن ومعناه فيما يأتي :–

- بــعدت ديــار ، واحــتوتك ديارُ   هــيهاتَ للــنجم الرفيع قــرارُ
- آها لها من ليال !! هل تعود كما   كانت؟ وأيّ ليال عاد ماضيــها
- الفكرقبل القول يؤمـــن زيفـــه   شتان بين روية وبديــــــهة
- ولقد شفـــى نفسي وأبرأ سقمها   قيل الفوارس : ويك عنترة أقـــدم
- سل عن شجاعته ، وزره مسالماً   وحذارِ ثم حذارِ منه ، محاربـــاً

ب – قال تعالى : ﴿ فإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ .
في الآية الكريمة اسم منع صرفه استخرجه ثم أعربه موضحا علة المنع من الصرف .
اجعل هذا الاسم مصروفا في جملة من إنشائك .

س5 : أ وضح الأوجه الإعرابية الممكنة فإعراب الفعل المضارع الواقع بعد " الفاء " في

قوله تعالى : ﴿وإن تُبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به الله فيغفر لمن ْ يشاءُ ويعذبُ من يشاء﴾ .

ب – أعرب الأفعال المضارعة التي فوق الخط في الآيات الكريمة الآتية :

قال تعالى : ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض ﴾ .
قال تعالى : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعًا ولاتفرقوا ﴾ .
قال تعالى : ﴿ ومن يتق اللهَ يجعلْ له مخرجًا ﴾ .

والله المستعان

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الجامعة المفتوحة

قسم اللغة العربية

نموذج الإجابة

ج1 : أ – وضح بالأمثلة الأقسام التي يجب فيها نصب المنادَى .

الأقسام التي يجب فيها نصب المنادَى :

فيُنصَبُ لفظاً (بمعنى أنهُ يكونُ مُعرَباً منصوباً كما تُنصب الأسماءُ المُعربَةُ) إذا كان نكرةً غيرَ مقـصودةٍ، أو مُضافاً، أو شبيهاً به، فالأول نحـو: "يـا غـافلاً تنبّـهْ"، والثـاني نحـو: "يـا عبـدَ اللهِ" والثالـثُ نحـو: "يـا حـسناً خُلُقُـهُ".

ب – وضح الشاهد فيما يلي :

فطلِقْها فلستَ لها بكُفْءٍ وإلاّ يعلُ مفرقك الحسامُ

ج– الشاهد في البيت السابق : حذف فعل الشرط ، وقد توفرت شروط هذا الحذف وهي :

أداة الشرط "إنْ " .

تلت الأداة " لا " النافية .

والجملة التي اشتملت على أداة الشرط إنْ والمقرونة بـ" لا النافية " عطفت على ما قبلها فدلت على المحذوف ، والتقدير فطلقها ، وإلا تطلقها يعلُ مفرقك الحسامُ .

إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهم

الشاهد في البيت قول الراجز يا اللهم أبقى حرف النداء " يا " مع وجود الميم المشددة

أي : جمع بين العوض والمعوض .

ج2 : أ – كم الخبرية " هي أداة للإخبار عن معدود كثير ، ولكنه مجهول الجنس والكمية وضح أحكامها .

كم الخبرية لها أحكام كثيرة منها :
كم الخبريّةُ: هي التي تكون بمعنى "كثيرٍ" وتكونُ إخباراً عن عدَد كثير مُبهَم الكميّةِ مثل :
كم عالمٍ رأيتُ!"

وقوعها في صدارة الكلام وحكمُ "كم" الخبريّةِ، في الإعراب، كحُكم "كم" الاستفهامية مبنية على السكون

في محل رفع أو نصب أو جرّ . ويجوز حذفُ مُميّزها، إن دلَّ عليه دليلٌ، نحو: "كم عَصَيتَ أمري!" .
وجوب الإتيان بتمييز لها يكون مفرداً، نكرةً، مجروراً بالإضافةِ إليها أو بمِن، نحو: "كم علمٍ قرأتُ!".
ونحو: "كم من كريم أكرمتُ!". ويجوزُ أن يكون مجموعاًنحو: "كم عُلومٍ أعرفُ!". وإفرادُهُ أَولى.
صحة عودة الضمير إليها إما مفردً مذكر مراعاة للفظها ، وإما مطابقا لمعناها ؛ والأفصح مراعاة مدلولها.
كقول الشاعر :

كم أناس في نعيم عمّــروا	في ذرا ملك تعالى فبسقْ
سكت الدهر زمانا عنهموا	ثم أبكاهم دما حين نطقْ

ب – قال تعالى : ﴿ فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ في الآية عدد مانوعه ؟ ثم أعربه مبيناً تمييزه وموضحا حكمه من حيث التذكير والتأنيث .

العدد هو : اثنتا عشرة وهو عدد مركب .

اثنتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى و عشرة مبنيٌّ على الفتحلا محلَّ له من الإعراب فهو بمنزلة النون من المثنى.

حكمه : من حيث التذكير والتأنيث . اثنتا وافقت المعدود عيناً تأنيثا وكذلك العشرة فهي في حال تركيبها توافق المعدود تذكيرا وتأنيثا .

ج 3 : أ – قال تعالى : ﴿ إن يمسسكم قرحٌ فقد مسَّ القوم قرح مثله ﴾.

جواب الشرط جملة فقد مسَّ القوم سبب اقترانه بالفاء ؛ لأن الجملة مصدرة بـــ " قـــد " .

قال تعالى : ﴿ من يضللْ الله فلا هادي له ﴾ .

جواب الشرط فلا هادي له ، اقترن جواب الشرط بالفاء في الآية الكريمة :

﴿ من يضللْ الله فلا هادي له ﴾ ؛ لأنه جملة اسمية وهذه الجملة في محل جزم جواب الشرط .

ب– الاختصاص هو : " إصدار حكم على ضمير لغير الغائب بعده اسم معرفة ، معناه معنى ذلك الضمير مع تخصيص هذا الحكم بالمعرفة وقصره عليها " .

– الغرض الأصلي من الاختصاص الاصطلاحي هو : التخصيص والقصر ،وقد يكون الغرض الفخر نحو : (إني– العربيَ – لا استكين لطاغية) ، (إني – الرحالةَ – أتعلم من الرحلة مالا أتعلمه من الكتاب).

أو التواضع كقول أحد الخلفاء : (أنا– الضعيفَ العاجزَ – أحطِّمُ البغيَ) أو التفضيل ما يتضمنه الضمير من جنس أو نوع أو عدد : نحو : (نحن – الناسَ– نخطئ ونصيب والعاقل من ينتزع من خطئه تجربة تعصمه من الزلل) .

المختص :– معشرَ – ، مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا" تقديره " نخصُّ " .

س4 أ – وضح اسم الفعل وبّين نوعه من حيث الزمن ومعناه فيما يأتي :–

❖ بـــعدت ديـــار ، واحـــتوتك ديارُ	هـــــيهاتَ للـــنجم الرفيع قـــرارُ
❖ آها لها من ليال !! هل تعود كما	كانت؟ وأيّ ليال عاد ماضيـــــها
❖ الفكرقبل القول يؤمـــــن زيفـــــه	شتان بين روية وبديـــــــــــــهة
❖ ولقد شفـــــى نفسي وأبرأ سقمها	قيل الفوارس : ويك عنترة أقـــــدمِ
❖ سل عن شجاعته ، وزره مسالماً	وحذارِ ثم حذارِ منه ، محاربــــــــاَ

ج4 أ : الجدول الآتي يوضح اسم الفعل وزمنه ومعناه :

اسم الفعل	نوعه	معناه
هيهات	اسم فعل ماضي	بَـــعُــــدَ
آها	اسم فعل مضارع	أتوجعُ
شتان	اسم فعلماضي	افترق
ويك " وي "	اسم فعل مضارع	أتعجبُ أو أعجبُ
حذارِ حذارِ	اسم فعل أمر	احـــذرْ

ب – قال تعالى : ﴿ فإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ .
في الآية الكريمة اسم منع صرفه استخرجه ثم أعربه موضحا علــة المنــع مــن الــصرف .
اجعل هذا الاسم مصروفًا في جملة من إنشائك .

بأحسن : الباء : حرف جر : مبني على الكسر وأحسن اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصفية مع وزن الفعل .
الجملة : سررت بأحسنهم خلقا .

ج5 : أ – قوله تعالى : ﴿وإن تُبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به الله فيغفر لمن ْ يشاءُ ويعذبُ من يشاء﴾ .

يجوز في الفعل " فيغفر " :

1- الرفع : على أنه كلام مستأنف والتقدير فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء .

2- الجزم : على أنّ الفعل معطوف على جواب الشرط :﴿ يحاسبْكم ﴾ .

3- النصب : على أنّ الفعل منصوب بأنْ مضمرة وجوبا بعد الفاء .

ب –﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض ﴾ .

ألم تر : "تر" فعل مضارع مجزوم بـــ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ لأنه معتل الآخر بالألف والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
يسجد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

قال تعالى : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعًا ولاتفرقوا ﴾ .
لاتفرقوا : " لا " الطلبية " الناهية " حرف مبني على السكون لامحل له من الإعراب .
تفرقوا : أصلها تتفرقوا : فعل مضارع مجزوم بـــ " لا " الناهية وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة و" واو" الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
قال تعالى : ﴿ومن يتق اللهَ يجعلْ له مخرجًا ﴾ . الطلاق : الآية 2

يتق فعل الشرط وهو فعل مضارع مجزوم بـــ " من " وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ لأنه معتل الآخر والفاعل ضمير مستتر تقديره هـــو .

يجعلْ جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه صحيح الآخر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

والله المستعان